

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية



لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في الجذب السياحي
- الفيسبوك أنموذجاً -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية
تخصص: لسانيات وسياحة

إشراف الدكتورة:
ليلى سهل

إعداد الطالبة:
إيمان حنين شين

السنة الجامعية:
1436/1435 هـ
2015/2014 م

شكر و عرفان

بداية أشكر الله العظيم رب العرش العظيم الذي وفقني إلى طلب العلم، وانجاز هذا العمل وسدد خطاي. أسأله أن يتقبله مني.

ثم أتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتورة الفاضلة **اليلى سهل** " على تشجيعها، فقد كانت نعم المشرفة

كما أشكر شقيقتي الدكتورة **" فيروز شين "** وشقيقتي الدكتورة **" سعيدة شين "**، على مشاركتها لي في اختيار موضوع البحث وإعطائي فكرة عنه وتشجيعي للخوض فيه.

كما لا أنسى الشكر لكل من ساعدني في اتمام هذا العمل من أساتذة وطلبة.

مقدمة

مقدمة

قربت مواقع التواصل الاجتماعي بين الأشخاص المتباعدين جغرافيا، وجعلت العالم يبدو بحق كقرية صغيرة. حيث أضحى الفيسبوك يشغل حيزا كبيرا في حياة الكثيرين باختلاف أعمارهم وتوجّهاتهم، فهو أكبر وأسرع قناة للتواصل بين الأفراد والجماعات عبر العالم، لما له من أهمية بالغة في حياتهم، كونه منبرا مفتوحا على جميع ميادين الحياة، ففيه يتعرّف الفرد على بلدان شتى وأصدقاء في جميع أسقاع العالم، كما نجده يحضى باهتمام واسع من مقدمي خدمات السفر، كونه أصبح وسيلة من وسائل الترويج السياحي. فالفيسبوك يعتبر بمثابة الرئيس الذي يحقق أهداف أي مؤسسة، لأنّه يضمن التفاعل الايجابي، وذلك بمعرفة المتواصلين فيه، معظم مواقع السياحة العالمية، من خلال المتابعة وتبادل المعلومات والمناقشات مع الأصدقاء، والتعرّف على عادات وتقاليد البلد المستهدف للزيارة. ويتمّ هذا التواصل بواسطة اللغة التي تعدّ جهدا معرفيا متراكما متفقا عليه. نقله السلف إلى الخلف، لتعمل وظيفتها الأساس، وهي التواصل بين الأفراد ويتمّ هذا التواصل بشقيه اللغوي وغير اللغوي. لهذا كان اختيارنا لموضوع "لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها في الجذب السياحي الفيسبوك أنموذجا" مجالا للدراسة.

ومن خلال ماسبق سوف نجيب في هذا البحث على الأسئلة الآتية: ما اللغة ؟ وما التواصل؟ وكيف يتحقق التواصل اللغوي والتواصل غير اللغوي في الفيسبوك؟ وما أثر كل ذلك على الجذب السياحي؟

وكان اختيارنا لهذا الموضوع باعتباره موضوعا جديدا لم يسبق له الدراسة في ميدان الأدب العربي، ولما يحمله من جاذبية في ساحة الدرس اللغوي، وربطه بميدان السياحة، كما أنه موضوع حصري يتماشى مع زماننا الحاضر، فيربط اللغة بعالم المعرفة.

بالإضافة إلى محاولتنا دراسة اللغة التي يتواصل بها الفيسبوكيون، لمعرفة مدى فاعليتها في الجذب السياحي للأفراد.

وللوصول إلى أجوبة للأسئلة السابقة، قسّم البحث إلى فصلين، بعد مقدمة ليذيل بخاتمة، فالفصل الأول خصص لـ "مفاهيم أولية" تناولنا فيه مفهوم اللغة وظائفها، ثم مفهوم التواصل وعناصره، تلاه مفهوم التواصل الاجتماعي وأنواعه، بعده مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونماذجه، ثم ماهية الفيسبوك، جاء بعده مفهوم السياحة ومقومات الجذب السياحي، وأخيرا مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها في صناعة السياحة.

أما الفصل الثاني فجاء موسوما بـ "أثر لغة الفيسبوك في الجذب السياحي" ، كان تطبيقيا تمّت فيه دراسة التواصل اللغوي بالمستويات اللسانية (الصوتي، المستوى النحوي، المستوى الصرفي، المستوى الدلالي)، والتواصل الغير اللغوي الذي قمنا فيه بدراسة

(الرمز، و السياق، والصورة)، بالإضافة إلى تحليل أجوبة المقابلة لتتوصل إلى أثر اللغة في الجذب السياحي.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع إلى اتباع المنهج الوصفي التحليلي، لمدى ملاءمته للموضوع، و كذلك المنهج الإحصائي الذي لجأنا إليه لتحديد النسب في البحث، مما ساعدنا على ملاحظة الفوارق والاختلافات بينهما.

وإنجازنا لهذا البحث كان بفضل مجموعة من المراجع أهمها: اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل لـ"نور الدين رايس"، فصول في علم اللغة العام لـ محمد عبد الكريم الرويني، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة لـ محمود عكاشة، اللغة والخطاب لـ "عمر أوكان".

وفيما يخص الصعوبات التي حاولت عرقلة مسيرتنا في هذا البحث هي كثرة المصادر والمراجع في مجال اللغة واللسانيات، وقلتها وربما انعدامها في مجال المواقع الاجتماعية والسياحة، كذلك تشعب موضوع البحث، بل اتساعه مما صعب علينا مهمة التحكم في الموضوع.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نحمد الله على ما وفقنا إليه لإتمام هذا البحث، والجدير بالذكر والذي لا يمكن أن ننساه أو نتناساه وأن ننوه به، هو ما أمدتني به أستاذتي الدكتورة "ليلى سهل" فلها مني الشكر الجزيل والامتنان العظيم، فقد كانت نعم الموجهة، ونعم الناصحة، ونعم الأخت التي لا مثيل لها، لقد غرست في الطموح والصبر، وشاركتني

مشقة البحث، كما أشكر كل من كانت له اليد المعطاءة في استكمال هذا البحث بطريقة
مباشرة أو غير مباشرة.

وفي الأخير ندعو الله ونسأله أن ينفعنا بما علمنا، ويزدنا علما وهو الهادي إلى
سواء السبيل.

الفصل الأول :

مفاهيم أولية.

I مفهوم اللغة ووظائفها

II مفهوم التواصل وعناصره

III مفهوم التواصل الاجتماعي وأنواعه

IV مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونماذجها

V ماهية الفيسبوك

VI مفهوم السياحة ومقومات الجذب السياحي

VII مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها في صناعة

السياحة

1. مفهوم اللغة ووظائفها

أولاً: مفهوم اللغة

أ. لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور: "اللغة مادتها (ل غ ا)، نقول: لغا: اللغو واللغا: السقط وما لا يعتدّ به من كلام غيره ولا يحصل منه على فائدة ولا على نفع التهذيب، أما اللغو و اللغا و اللغوي ما كان من الكلام غير مقود عليه. ولغو ولغا ولغوى هو الشيء الذي لا يعتدّ به، قول (الأزهري) واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم...، واللغو في الأيمان ما لا يعقد عليه القلب مثل قولك: لا والله، بلى والله. وقال (الفراء): كأن قول (عائشة) إن اللغو ما يجري في الكلام الغير معقود عليه...، ولغا في القول يلغو ويلغى لغو ولغى بالكسر يلغى لغيا وملغاة: أخطأ وقال باطلا"¹

ويرى "ابن سنان الخفاجي" (ت466هـ) "أنّ اللغة جمعها لغات، ولغين ولغوت وقد قيل: أنها مشتقة من قولهم: لغيت بالشيء إذا أولعت به وأغرّيت به وقد قيل: بل هي مشتقة من اللغو وهو النطق، ومنه قولهم: سمعت لواغي القوم أي أصواتهم، ولغوت إذا تكلمت، وأصلها على لغوة على مثال فعلة"².

واللغة في "قاموس الصحاح" تعني: " (لغا) قال باطلا. وألغى الشيء أبطله وألغاه من العدد ألقاه منه واللاغية. اللغو: قال تعالى: لا تسمع فيها لاغية أي كلمة ذات لغو،

1 ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، المجلد5، حرف اللام، مادة لغا، ص 507-508.

2 ابن سنان الخفاجي أبي محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد، سر الفصاحة، تح: ابراهيم شمس الدين، كتاب ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2010، ص72.

واللغو في الأيمان ما لا يعقد عليه القلب. واللغة: أصلها لغى ولغو وجمعها: لغى مثل برة ويرى ولغات أيضا، وقال بعضهم سمعت لغة بفتح التاء¹.

ب. اصطلاحا: في التراث العربي نجد "ابن جني" يعرف اللغة فيقول: "أما حدّها فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"².

وهذا التعريف يتضمن ثلاث حقائق تتصل بماهية اللغة ووظيفتها:

(1) الطبيعة الصوتية للغة.

(2) الوظيفة الاجتماعية للغة، كونها أداة للتعبير والاتصال.

(3) اختلاف اللغة باختلاف المجتمع.

ويعرفها العالم اللغوي "دو سوسير": "اللغة موجودة على هيئة ذخيرة من الانطباعات مخزونة في دماغ كل فرد من أفراد مجتمع معين: ويكاد ذلك يشبه المعجم الذي توزع منه نسخ على كل فرد في المجتمع، فاللغة لها وجود في كل فرد، ومع ذلك فهي موجودة عند المجموع، وهي لا تتأثر برغبة الأفراد الذين تخزن عندهم"³.

1 الإمام محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ضبط وتخريج وتعليق الدكتور مصطفى ديب البغا، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط4، 1990م، ص381.

2 ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ج1، مطبعة الكتب، 1982، ص57.

3 فردينان دو سوسير، علم اللغة العام، تر: يوثيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية للصحافة والنشر، بغداد، العراق، دط، 1985، ص38.

فـ "دو سوسير" يرى أن اللغة في جوهرها نظام من الرموز الصوتية أو مجموعة من الصور اللفظية تختزن في أذهان أفراد الجماعة اللغوية وتستخدم للتفاهم بين أبناء مجتمع معين وبتلقاها الفرد عن الجماعة التي يعيش معها عن طريق السماع¹

وهاهو "ابن خلدون" يقول فيها: "اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم"².

إذن فقد عرف "ابن خلدون" اللغة بقوله: "عبارة المتكلم عن مقصوده" ولتحديد تلك العبارة ونوعها يذكر أنها فعل لساني، ولبيان عرفيتها واجتماعيتها، يقول عن هذا الفعل اللساني: أنه في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم، والملاحظ أن "ابن خلدون" في تعريفه هذا قد أغفل وظيفة اللغة، ولم ينص على صوتياتها نصا صريحا كما فعل "ابن جني"، بل اكتفى بأن العبارة فعل لساني³.

أما "ستيفن أولمان" فيرى "أن اللغة نظام من رموز صوتية مخزونة في أذهان أفراد الجماعة اللغوية، بينما الكلام نشاط مترجم لهذه الرموز الموجودة بالقوة إلى رموز فاعلية حقيقية"⁴

1 ينظر: حاتم صالح الضامن، علم اللغة، مطبعة التعليم العالي، الموصل، العراق، دط، 1989، ص32.

2 عبد الرحمان بن محمد ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تح: درويش جودي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، دط، 2002 ص 545.

3 ينظر: محمد علي عبد الكريم الرويني، فصول في علم اللغة، عالم الكتب، ليبيا، ط1، 2002، ص17.

4 ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال محمد بشر، مكتبة الشباب، القاهرة، مصر، دط، 1988، ص31.

وفي تعريف آخر "اللغة هي نظام من العلامات التي يمكن أفراد جماعة لغوية ما من التواصل بينهم، وهي أداة الاتصال الرئيسية في المجتمع الإنساني، لأنها الوسيلة الأكثر فعالية في تمكين الفرد الدخول في علاقات وتفاعلات اجتماعية مختلفة"¹.

وتعرّفها اللسانيات بأنها الكفاءة الملاحظة لدى كل الناس للتبليغ بواسطة، أو من خلال ألسن "des langues" وهي مجموعة كل الألسن أو اللغات الإنسانية المأخوذة بعين الاعتبار في مزاجهم المشترك².

كما يرى بعض المحدثين أنّ اللغة نظام من رموز وعلامات، أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني، والتي تدركها الأذن، فتؤدي دلالات اصطلاحية في مجتمع معين³.

ثانيا: وظيفة اللغة

اللغة أساس في حياة البشرية، فلا قيام لحياة اجتماعية متماسكة متكاملة إلا بها، ولا تدرس اللغة لتكون مجرد ألفاظ وقواعد ونصوص يتلقاها المتعلم ليودعها ذاكرته ثم يجترها، بل تدرس لتؤدي وظيفتها في مواقف الحياة التي تواجه المتعلم⁴.

1 صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط5، 2009، ص 182.

2 ينظر: عبد الجليل مرتاض، اللغة والتواصل اقتربات لسانية للتواصلين الشفهي والكتابي، دار هومة، الجزائر، ط1، 2003، ص 29.

3 ينظر: كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، ص 15.

4 ينظر: زكريا شعبان شعبان، اللغة الوظيفية والاتصال، عالم الكتب الحديث، اريد، الاردن، ط1، 2011، ص 16.

وقد انحصرت وظيفة اللغة عند الباحثين القدامى وبعض المحدثين على التواصل فقط، فيما يؤكد العديد من الباحثين على أنّ اللغة عدة وظائف أخرى، وأنها لا تقتصر على وظيفة التواصل فقط، ومنهم "هاليداي" الذي جعل للغة ثمان وظائف تؤدّيها وهي كالآتي:

1. **الوظيفة التخيلية:** تسمح اللغة للفرد بالهروب من الواقع عن طريق وسيلة من صنعه، وتمثّل فيما ينتجه من أشعار في قوالب لغوية، تعكس انفعالاته وتجاربه وأحاسيسه، كما يستخدمها الإنسان للترويح، أو لشحن الهمة والتغلب على صعوبة العمل وإضفاء روح الجماعة، كما هو الحال في الأغاني والأهازيج التي يرددونها الأفراد في الأعمال الجماعية أو عند التنزه¹.

2. **الوظيفة النفعية:** استخدام اللغة لتلبية متطلبات الفرد وإشباع حاجاته المادية، والحصول على الطعام وقضاء حاجاته الأخرى².

3. **الوظيفة التفاعلية:** تستخدم اللغة للتفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي، وهي وظيفة أنا وأنت، وتبرز أهمية هذه الوظيفة باعتبار أنّ الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع الفكّك من أسر جماعته، فنحن نستخدم اللغة ونتبادلها في المناسبات الاجتماعية المختلفة، ونستخدمها في إظهار الاحترام والتأدّب مع الآخرين³.

1 ينظر: جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1990، ص 22.

2 ينظر: طعيمة رشدي أحمد، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1998، ص 46.

3 ينظر: جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، ص 21.

4. **الوظيفة التنظيمية:** يستطيع الفرد من خلال اللغة أن يتحكم في سلوك الآخرين وهي تعرف باسم وظيفة افعل كذا... ولا تفعل كذا كنوع من الطلب أو الأمر لتنفيذ المطالب أو النهي عن أداء بعض الأفعال.

بمعنى آخر أنّ اللغة لها وظيفة الفعل، أو التوجيه العملي المباشر، ففي عقد القران مثلا يتم الزواج بمجرد النطق بألفاظ معيّنة، وكذلك في المحكمة، حينما يقول القاضي حكمت المحكمة بكذا، فإن هذه الكلمات تتحول إلى فعل، وكذلك اللافتات التي نقرأها هي توجيهات وإرشادات من هذا القبيل¹.

5. **الوظيفة الشخصية:** من خلال اللغة يستطيع الفرد طفلا أو راشدا أن يعبر عن رؤاه الفريدة ومشاعره واتجاهاته نحو موضوعات كثيرة. وبالتالي فهو يستطيع من خلال استخدامه اللغة أن يثبت هويته وكيانه الشخصي، ويقدم أفكاره للآخر².

6. **الوظيفة الاستكشافية:** بعد أن يبدأ الفرد في تمييز ذاته عن البيئة، وهي التي يمكن أن نطلق عليها الوظيفة الاستفهامية، بمعنى أنّه يسأل عن الجوانب التي لا يعرفها في بيئة حتى يستكمل النقص في معلوماته عن هذه البيئة³.

7. **الوظيفة الإخبارية:** فمن خلال اللغة يستطيع الفرد أن ينقل معلومات جديدة ومنتوعة إلى أقرانه، كما ينقل المعلومات والخبرات إلى الأجيال المتعاقبة، وإلى أجزاء متفرقة من

1 ينظر: مذكور عاطف، علم اللغة بين التراث والمعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، 1987، ص 19.

2 ينظر: جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، ص 21.

3 ينظر: المرجع نفسه، ص 22.

الكرة الأرضية خصوصا بعد الثورة التكنولوجية الهائلة. ويمكن أن تمتد هذه الوظيفة لتصبح وظيفة تأثيرية، إقناعية، وهو ما يهتم المهتمين بالإعلام والعلاقات العامة لحث الجمهور على الإقبال على سلعة معينة، أو العدول عن نمط سلوكي غير محبب اجتماعيا، ويستخدم في ذلك الألفاظ المحملة انفعاليا ووجدانيا¹.

8. الوظيفة الرمزية: يرى البعض أنّ ألفاظ اللغة تمثل رموزا تشير إلى الموجودات في العالم الخارجي. و بالتالي فإنّ اللغة تخدم كوظيفة رمزية².

II. مفهوم التواصل وعناصره

أولاً: مفهوم التواصل

أ. لغة: بالرجوع إلى مادة وصل، (و ص ل) "فإنّ الواو والصاد واللام: أصل واحد يدل على ضمّ شيء إلى شيء حتى يعلقه³، والتواصل ضد التصارم، والوصل: الرسالة ترسلها إلى صاحبك"⁴.

1 ينظر: جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، ص 22.

2 ينظر: المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3 أحمد ابن فارس بن زكريا القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط، 1979، ج 6، ص 115.

4 محمد بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد العليم الطحطاوي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط 1، 2000، ج 31، ص 86.

وفي المنجد نجد: "وصل: يصل، وصلا وصلة، وصل الشيء بالشيء: لازمه وجمعه، وأوصل فلانا إلى كذا: أنهاه إليه وبلغه إياه، اتصل بالشيء: التأم به، وإليه: بلغ وانتهى"¹.

ومن هذه المعاني اللغوية نجد أنّ التواصل في معناه اللغوي يدلّ على الاقتران والاتصال، والإبلاغ و كذا الإعلام.

ب. اصطلاحاً: التواصل هو تبادل أدلة بين ذات مرسله وذات مستقبله، حيث تنطلق الرسالة من الذات الأخرى، وتقتضي العملية جواباً ضمناً أو صريحاً عما نتحدث عنه، الذي هو الأشياء أو الكائنات، أو بعبارة أشمل موضوعات العالم، ويتطلب نجاح هذه العملية اشتراك عناصر الاتصال.²

والتواصل علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشطة،³ وكذلك هو العملية التي يتفاعل بها المرسل والمستقبل لرسالة معينة في سياق اجتماعي معين، وعبر وسيط معين، بهدف تحقيق غاية أو هدف محدد.⁴ ويعرّف أيضاً على أنّه علاقة متبادلة بين طرفين، تؤدي إلى التفاعل بينهما، كما تشير إلى علاقة حية متبادلة بين الطرفين.⁵

1 لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ط19، د ت، ج 1، ص 903.

2 عمر أوكان، اللغة والخطاب، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، د ط، 2001، ص 36.

3 ينظر: محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الكويت، د ط، 2003، ص 30.

4 يوسف قطامي، إدارة الصفوف: الأسس السيكولوجية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط 2، د ت، ص 316.

5 ينظر: كمال زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، مصر، د ط، 1997، ص 307.

وهو ليس بأكثر من تبادل كلامي بين اثنين أو طرفين لنقل أو إرسال معلومات بين مؤدي الكلام المرسل، والمخاطب الذي يستقبل ذلك المستقبل. وفي هذه الحالة ينظر للتواصل لا بالمنظور الشمولي للمعنى، بل المعنى الحصري له، بعيدا عن وضع المواقف والمشاعر والحالات النفسية وغيرها في الاعتبار.

وقد يلتقي مصطلح التواصل مع مصطلحات أخرى، يبتعد عن بعضها ويقترّب من أخرى كـنظرية الإبلاغ والإخبار والذيوغ والانتشار، أو الاتصال الجماهيري.¹

ثانيا: عناصر التواصل

لتحقيق عملية التواصل لابد من توفير العناصر الستة للتواصل وهي: المرسل، المرسل إليه، الرسالة، النظام، القناة، المرجع.

1. المرسل: هو الملقى، الباث أو الباعث، المتكلم، الناقل²، وهو ذاك الذي يرسل الرسالة، سواء أكانت سمعية أم بصرية أم غيرها. ويمكن أن يكون ذاتا أو آلة، أو عنصرا طبيعيا³.

1 ينظر: هادي نهرو أحمد الخطيب، إدارة الاتصال والتواصل: النظريات، العمليات، الوسائط، الكفايات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أريد، عمان، ط 1، 2009، ص 24.

2 ينظر: طه عبد الرحمان، أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، ط 1، د ت، ص 38-39.

3 ينظر: عمر أوكان، اللغة والخطاب، ص 48.

2. **المستقبل:** هو الذي يستقبل الرسالة، ويمكن أن يكون شخصا ما منفردا، أو جماعة أو ما يشبه الجماعة، من مثل النقابة والحزب وغيرهما، ويمكن أن يكون أحيانا أخرى خارج عن الإطار الإنساني، فيكون حيوانا أو آلة من الآلات، مثل أجهزة الاستقبال.¹
3. **الرسالة:** وقد سماها آخرون إرسالية، وأطلق البعض الآخر عليها مرسله أو إبلاغ، غير أن الشائع عنها هو اصطلاح الرسالة²، وهي المحتوى الذي يريد المرسل توصيله إلى المستقبل³.
4. **النظام:** وهو ما سماه اللسانيون بالسنن، وآخرون بالشفرة⁴، وهو نسق القواعد المشتركة بين الباث والمتلقي والذي بدونه لا يمكن للرسالة أن تفهم أو تؤوّل⁵.
5. **القناة:** هو مصطلح تقني في نظرية التواصل أتى بها المهندسون لتعيين الوسيلة التي تنتقل فيها إشارات النظام أثناء عملية التواصل⁶، وهي التي تسمح بقيام التواصل بين المرسل والمرسل إليه وعبرها تصل الرسالة من نقطة معينة إلى نقط أخرى⁷.

1 ينظر: نور الدين رايس، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، عالم الكتب الحديث، فاس، المغرب، ط1، 2014، ص 222.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص 231.

3 ينظر: محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2007، ص 69.

4 ينظر: نور الدين رايس، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، ص 232.

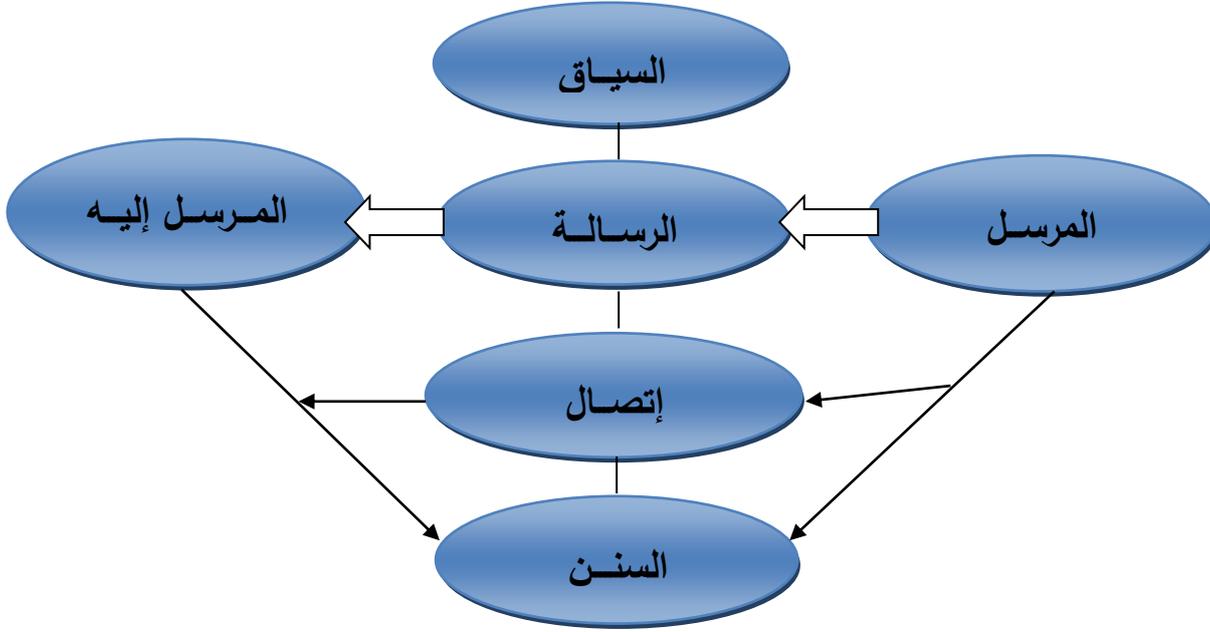
5 ينظر: عمر أوكان، اللغة والخطاب، ص 48.

6 ينظر: نور الدين رايس، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، ص 236.

7 ينظر: عمر أوكان، اللغة والخطاب، ص 48.

6. المرجع: يتمثل في السياق الذي يجري فيه الاتصال، وما يحتوي عليه من متغيرات مؤثرة في عملية الاتصال¹.

وهذا مخطط "رومان ياكبسون" لعملية التواصل²:



III. مفهوم التواصل الاجتماعي وأنواعه

أولاً: مفهوم التواصل الاجتماعي

يعرّف التواصل الاجتماعي عند أحد الباحثين فيقول: "التواصل كما يكون بين فرد وآخر، فإنه يكون أيضاً بين مجتمع وآخر، وهذا يعني أنّ التواصل المنشود مع الآخر

1 ينظر: محسن علي عطية، المرجع السابق، ص 70.

2 ينظر: عبد القادر الغزالي، اللسانيات ونظرية التواصل، دار الحوار للطباعة، اللاذقية، سوريا، ط 1، 2003 م، ص

ليس تواملا على مستوى الحكومات والدول فحسب، ولكنّه ينبغي ويجب أن يكون تواملا على مستوى الأفراد، كل حسب قدرته وطاقته واستطاعته"¹.

ونجد في تعريف آخر للتواصل الاجتماعي: "إنّ التواصل الاجتماعي هو نقل الأفكار والتجارب، وتبادل الخبرات والمعارف بين الذات والأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي، وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي، وهو جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها"².

ثانياً: أنواع التواصل الاجتماعي: للتواصل الاجتماعي أنواع ثلاثة وهي كالآتي: التواصل اللفظي، الكتابي، الإلكتروني.

أ. التواصل اللفظي: هو التواصل الذي تستخدم فيه اللغة الشفهية والأصوات المعبرة عن الأفكار والمعارف التي يراد نقلها إلى المستقبل، سواء كانت مباشرة أو باستخدام آليات كالهاتف ومكبر الصوت...³، ويتم التواصل اللفظي غالباً وجهاً لوجه، وتلعب فيه الإيماءات وحركات الوجه والجسم دوراً فعالاً، وهذا لا يتوافر في التواصل الكتابي.

1 ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي: أنواعه- ضوابطه- أثاره ومعوقاته، ماجستير، قسم التفسير وعلوم

القران، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011 م، ص 10.

2 المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3 ينظر: تاعوينات علي، التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، الجزائر، دط، 2009، ص 26.

ب. **التواصل الكتابي:** التواصل الكتابي يتم عن طريق الكتابة، ويكون أكثر رسمية من التواصل بالكلام، فالكتابة تعتمد على استخدام اللغة، والمهارة في عرض المكتوب، ولذلك يجب أن تكون الرسالة المكتوبة كاملة في ذاتها¹، لكي تتجنب الفهم الخاطئ لها.

ج. **التواصل الإلكتروني:** مع تطور وسائل الاتصالات الحديثة، أصبح العالم كالكيفية الصغيرة التي يمكن التواصل بين أهلها والتأثير فيهم بسهولة ويسر²، وفي هذا العصر لا يمكن العيش معزولا عن التطورات التقنية المتسارعة، والآثار الاقتصادية والاجتماعية، والأمنية الناجمة عنها، وفي ظل الترابط الوثيق بين أجزاء العالم عبر تقنيات المعلومات والاتصالات والتطبيقات التي سمحت بانسياب الأموال والسلع والخدمات والأفكار والمعلومات بين مستخدمي تلك التقنيات، بات من الضروري لكل بلد التواصل إلكترونياً³.

- **التعريف الإجرائي:** يتم التواصل الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتواصل الأفراد فيما بينهم بواسطة الكتابة، أو لفظاً صوتاً وصورة.

IV. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونماذجها:

أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

ويطلق عليها أيضاً الشبكات الاجتماعية، هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام

1 ينظر: ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي: أنواعه- ضوابطه- آثاره ومعوقاته، ص10.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص 34.

3 ينظر: المرجع نفسه، ص35.

اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية¹.

وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت العالمية، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة، في نظام عالمي لنقل المعلومات.²

وتعرّف أيضا على أنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية، وتتكوّن هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محدّدة مثل: صداقات، أعمال مشتركة، أو تبادل معلومات وغيرها، وتتمّ المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم³، وهي الشبكات التي تستخدم من أجل إيجاد علاقات جديدة، وتضم عددا كبيرا من أسماء المستخدمين غير المعروفة مثل موقع linkedin⁴.

1 ينظر: وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، الخرطوم، السودان، ط1، 2011، ص 9.

2 ينظر: سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الألوكة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1432هـ، ص 9.

3 ينظر: مريم ناريمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011_2012م، ص 44.

4 ينظر: عبد الكريم علي الدبيسي، زهير ياسين طاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البتراء، عمان، الأردن، 2012م، ص 71.

ثانيا: نماذج من مواقع التواصل الإجتماعي

1. موقع اليوتيوب: تأسس "يوتيوب" كموقع مستقل في الرابع عشر من فبراير من عام 2005 بواسطة ثلاثة موظفين، هم الأمريكي "شاد هيرلي" والتايواني "تشين" و البنغالي "جاود كريم" يعملون في شركة "pay pal" المتخصصة في التجارة الالكترونية بيد أن "جاود كريم" ترك رفقاءه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد، ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور "يوتيوب" الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين اللذان نجحا في تكوين أحد أكبر الكيانات في عالم الويب الحالي¹.

وهو موقع على الإنترنت متخصص بمشاركة الفيديو، مملوك من قبل "غوغل"، يسمح للمستخدمين بتحميل ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو، يستخدم تقنية "أدوبي فلاش Adobe Flash" ولعرض مقاطع الأفلام، والتلفزيون، الموسيقى، وأشرطة الفيديو التعليمية، وما شابه.

ويستخدم الموقع أساسا من قبل الأفراد، ولكن أيضا من جانب الشركات والمؤسسات الإعلامية مثل هيئة الإذاعة البريطانية، يمكن المستخدمين غير المسجلين مشاهدة أشرطة الفيديو ويمكن المستخدمين المسجلين تحميل عدد غير محدود من الفيديو².

1 ينظر: عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، ط1، 2011، ص 183.

2 ينظر: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي دليل المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، مركز معلومات الجوار الأوروبي، 2014، ص 9.

ويقوم موقع "يوتيوب" على فكرة مبدئية هي: بث لنفسك أو ذع لنفسك

"broadcaste yourself" يوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى.¹

ا. موقع تويتر: هو موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح

لمستخدميه بإرسال تحديثات "tweets" عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة

الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع "تويتر" أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة

"sms" أو برامج المحادثات الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون. وتظهر تلك

التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو

زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات.²

ويمثل "تويتر" شبكة معلومات آنية مدعومة من الناس في جميع أنحاء العالم تسمح

بمشاركة واكتشاف ماذا يحدث الآن، حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال: ماذا يحدث

الآن What's happening now? ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم

على الفور.³

1 ينظر: مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، ص 64.

2 ينظر: سلطان مسفر، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، ص 12.

3 ينظر: مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، ص 59.

III. موقع فليكر: موقع اجتماعي خاص بتبادل الصور ومقاطع الفيديو على الإنترنت ويستخدم الموقع بشكل كبير في تبادل الصور الشخصية بين الأصدقاء وكذا من طرف الخبراء أو الهواة الذين يرغبون في نقل الصور التي التقطوها إلى العالم.

تم تطوير موقع "فليكر" في فيفري 2004 بواسطة شركة "لودي كورب ludicorp" بعد أن قامت الشركة بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الإنترنت ثم تم التخلي على اللعبة ولكن مشروع "فليكر" ظل قائماً ليتحول اليوم إلى أكبر قاعدة لتبادل الصور¹.

ويوفر "فليكر" خدمة حفظ الصور بشكل عام للزائرين حيث يستطيع أي متصفح للموقع مشاهدتها أو يستطيع محمل الصور جعلها خاصة فلا تتوفر إلا لصاحب الحساب أو من يسمح لهم بمشاهدتها، يستطيع المستخدم عند تحميل الصور أن يحدد من يستطيع مشاهدة الصور أو لا، الصور الخاصة يشاهدها مالك الحساب بشكل دائم، ولكنه يستطيع تحديد الصور المسموح مشاهدتها للعامة أو من يختارهم هو، أيضا يستطيع المستخدم مشاركة الصور الخاصة في المجموعات العامة لو أراد².

شعاره هو ارفع صورتك إلينا مرة واحدة فقط، وأعد نشرها عبر كل الوسائط السابقة بضغط زر واحدة.

1 ينظر: مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، ص 62.

2 ينظر: عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر، مصر، دط، 2008، ص 261.

V. ماهية الفيسبوك:

أولاً: التعريف بالفيسبوك

مصطلح "فيسبوك" **facebook** كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة. ومن هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية¹.

ويعرّف "قاموس الإعلام والاتصال Dictionary Of Media And Communications

"فيسبوك" "على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة **profiles** وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، لكنّه اتسع ليشمل كل الأشخاص"².

مؤسس الموقع "مارك زكربيرج" أطلق الموقع في الرابع من فبراير 2004، حين كان طالبا في "جامعة هارفارد" وكان الموقع في البداية مخصصاً فقط للطلبة في "جامعة

1 ينظر: وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، الخرطوم، السودان، ط1، 2011، ص 12.

2 ينظر: مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية - دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، ص 55.

هارفارد" لكن تم تطويره لاحقا ليصبح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع، من ثم تم السماح ليشمل طلبة المدارس الثانوية وأي شخص يتعدى عمره 13 سنة¹.

ويتكوّن الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الإقليم، ومكان العمل، والجامعة، والمدرسة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات، ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها².

هناك مساحة للتداول داخل المجموعات، والتعليقات إضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة بدءا من الأحداث القومية أو المحلية، حتى أعياد ميلاد الأعضاء، كما توجد مساحة لإعلانات البيع والشراء الخاصة بالأعضاء، وكل عضو مساحة يضيف فيها صورته الشخصية إلى جانب وجود مدونات مرتبطة بالموقع، ويهدف الموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين الشباب³

ثانيا: مميزات وخصائص الفيسبوك

"الفيسبوك" خصائص ومميزات تميّزه عن مواقع التواصل الاجتماعية الأخرى وهي:

❖ العالمية: استطاع الفيسبوك بحركتيه إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث يمكن لأفراد في الشرق التواصل مع أفراد في الغرب، ببساطة وسهولة، وبتنا نسمع

1 ينظر: وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ص12.

2 ينظر: مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية - دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، ص 57.

3 ينظر: عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ص 183.

بمصطلحات كالسيولة وغيرها وهو حينما وقر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي¹.

❖ **التفاعلية:** إنّ الفرد في "الفيسبوك" يرسل، يكتب، يستقبل، ويقرأ ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات، فهو في عملية أخذ ورد مستمرة. ويعتبر "الفيسبوك" من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات، فبعدما كانت اتصالات خطية مباشرة، مرسل متلقي، أحدثت الوسائل التفاعلية ومنها "الفيسبوك" ثورة غيرت مسار الاتصالات. إنّ هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلاً، نقداً أو تعليقا².

❖ **التنوع وسهولة الاستخدام:** أتاحت التحديثات العديدة التي قام بها موقع "الفيسبوك" الفرصة أمام المشتركين فيه الكثير من الفرص و الأنشطة، و"الفيسبوك" أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة، اللغة، الرموز والصور التي تيسر للمستخدم التفاعل. هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسير "الفيسبوك"، البساطة، السهولة وهي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير، فكل لحظة تمرّ على هذا العالم إلا ويتم فيها خلق فكرة إبداعية جديدة، المنافسة على أوجّها ولم تعد

1 ينظر: بدر الدين بن بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين - الفيسبوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجاً، ماجستير، علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014، ص55-57.

2 ينظر: بدر الدين بن بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين - الفيسبوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجاً، 57.

المعايير قائمة على ذلك الزخم الكبير المتعلق بالحجم أو الألوان أو غيرها، بل أصبحت الوظائف الجديدة الذكية السهلة والمتنوعة هي المعيار، ببساطة هي لغة التكنولوجيا¹.

❖ **التوفير والاقتصادية:** إنَّ مجانية الاشتراك والتسجيل أتاحت للفرد البسيط إمكانية امتلاك فضاء على "الفيسبوك"، وبات يشعر بانتمائه ولم يعد ذلك حكرا على أصحاب الأموال فأبي فرد يرغب في فتح صفحة على "الفيسبوك" فله ذلك، غير أن "الفيسبوك" وكونه مؤسسة استثمارية تخصصت في المجال الرقمي، فإنه يحصل سنويا عشرات الملايير من الأرباح الناتجة عن تداول الأفراد لأنشطتهم وصورهم وتفاعلاتهم اليومية. فالحرص على بقاء "الفيسبوك" كما هو مجاني هو في الأساس حرص على زيادة مؤشرات الأرباح².

ثالثا: إحصاءات موقع الفيسبوك

من الإحصاءات لموقع "الفيسبوك" والتي نشرتها مدونة "Digital Buzz Blog"

في يناير 2011 مايلي³:

- 1) يبلغ متوسط عدد الأصدقاء لكل مستخدم 130 صديق.
- 2) 48% من مستخدمي الموقع ممن تتراوح أعمارهم بين 17-34 سنة يقومون بالإطلاع عليه بعد استيقاظهم من النوم، منهم 28% يفعلون ذلك قبل حتى قيامهم من على السرير.

1 ينظر: بدر الدين بن بلعباس ، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين - الفيسبوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجا ، ص58.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص 44.

(3) نسبة المستخدمين من الذين تزيد أعمارهم عن 35 سنة تزيد باطراد وهي تمثل حاليا أكثر من 30% من إجمالي المستخدمين.

(4) المستخدمون الذين تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة هي الأسرع نموا بنسبة 48% سنويا.

(5) 82% من مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية موجودون على "فيسبوك" ويمثل مستخدمو الموقع من خارج الولايات المتحدة الأمريكية 800% من إجمالي المستخدمين.

(6) 20 مليون تطبيق يتم تركيبها يوميا.

(7) أكثر من 200 مليون شخص يدخلون على الموقع بواسطة هواتفهم الجواله.

(8) 48% من الشباب ذكروا بأن "الفيسبوك" أصبح مصدرهم لاتقاء الأخبار.

(9) في كل 20 دقيقة على "الفيسبوك" تتم مشاركة مليون رابط، وتتم قبول صداقة 2

مليون شخص، كما يتم إرسال حوالي 3 ملايين رسالة.¹

رابع: إحصائيات موقع الفيسبوك في الجزائر

كشفت موقع "socialbacker.com" أنه ومع بداية عام 2012 سجلت في

الجزائر نسبة ارتفاع دخول "الفيسبوك" قدرت ب 8.20% مقارنة بعدد السكان في الجزائر

وب 60.32% بالنظر إلى مستخدمي الإنترنت. حيث بلغ عدد مستخدمي "الفيسبوك"

1 ينظر: بدر الدين بن بلعباس ، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين - الفيسبوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجا، ص45.

مليونين و835 ألفاً، وأشار أيضاً أن عدد الذكور الجزائريين الذين يستخدمون "الفيسبوك" أكثر من عدد الإناث، حيث بلغ عدد الذكور 68% في حين بلغ عدد الإناث 32% 1.

VI. مفهوم السياحة ومقومات الجذب السياحي:

أولاً: مفهوم السياحة

السياحة ظاهرة اقتصادية واجتماعية وحضارية تطورت عبر تعاقب الأيام، وازدادت أهميتها بنتيجة التطور العلمي والتقني الحديث، وخصوصاً في الفترة الأخيرة المتجلية بالتطور الكبير لوسائل الاتصال والمواصلات، حيث تقاربت البلدان وزادت شدة الاتصال الحضاري فيما بينها، فضلاً عن الشعور المتزايد لدى جميع الناس بالحاجة إلى السياحة طلباً للراحة والمتعة وزيادة المعرفة.

وقد أخذت السياحة عدة تعاريف حسب الجهة التي قامت بهذه المهمة:

عرفتها الأكاديمية الدولية للسياحة بأنها تعبير يطلق على رحلات الترفيه، أو أنها مجموعة الأنشطة الإنسانية المعبأة لتحقيق هذا النوع من الرحلات، وهي صناعة تعاون على سد حاجات السائح².

1 ينظر، مريم نريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية - دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، المرجع السابق، ص 57.

2 ينظر: أحمد أديب أحمد، تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية- دراسة ميدانية-، ماجستير، قسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية، 2005/2006، ص 11.

كما عرفت السياحة أيضا بأنها: "السياحة هي مجموعة من العلاقات والخدمات المرتبطة بعملية تغيير المكان تغيراً مؤقتاً وتلقائياً، وليس لأسباب تجارية أو حرفية"¹. وهي "ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة، وإلى تغيير الهواء، وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس، وإلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضاً إلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب وأوساط مختلفة من الجماعة الإنسانية وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة وثمره تقدم وسائل النقل"².

وجاء تعريف للسياحة في مؤتمر الأمم المتحدة للسفر والسياحة الدوليين في روما 1963 أنها: "ظاهرة اجتماعية وإنسانية تقوم على انتقال الفرد من مكان إقامته الدائمة إلى مكان آخر لفترة مؤقتة لا تقل عن أربع وعشرين ساعة، ولا تزيد عن اثني عشر شهراً بهدف السياحة الترفيهية، العلاجية أو التاريخية، والسياحة كالتأثير لها جناحان هما السياحة الخارجية والسياحة الداخلية"³.

والسياحة أيضاً "هي كل الظواهر ذات الطابع الاقتصادي بالدرجة الأولى، التي تترتب على وصول المسافرين إلى منطقة، أو ولاية معينة وإقامتهم فيها ورحيلهم عنها،

1 ينظر: الحمدان سهيل، الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية، دار الرضا للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، دط، 2001، ص 57.

2 محمود فوزي شعوبي، السياحة والفندقة في الجزائر -دراسة قياسية 1974/2002، دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007/2006، ص 13-14.

3 محي محمد مسعد، الإطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي، المكتب العربي الحديث، مصر، دط، دت، ص 61.

وهي الظاهر التي تتربط بالتبعية¹. كما جاء مفهومها في القرآن الكريم حيث نجد أنه يعني التجوال وعبارة ساح في الأرض تعني ذهب وسار على وجه الأرض، وجاء في كتب أخرى لفظ السياحة يعني الضرب في الأرض ومنها يسبح الماء أي جريانه، ولقد ورد لفظ السياحة في القرآن الكريم في أكثر من موضع، ففي سورة (التوبة) ورد قوله تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ (2)﴾²، ومعنى سيروا أيها المشركين، سير السائحين آمنين لمدة أربعة أشهر لا يتعرض من خلالها لكم أحد، إضافة إلى ذلك فإن من فرائض الإسلام حج البيت من استطاع إليه سبيلا وهذا ما يدخل الآن ضمن السياحة الدينية³، وفي نفس السورة، الآية 111-112: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (112)﴾⁴، معنى السائحون هنا الصائمون لقول "رسول الله صلى الله عليه وسلم": "سياحة أمتي الصوم، ويقول المفسرون أن السائحون هم المسافرون للجهاد أو طلب العلم.

1 إلياس عياشي، الخدمات السياحية الفندقية والتنمية الحضرية في جيجل - مدينة جيجل نموذجا - ماجستير، قسم على الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2008، 2009، ص 15.

2 سورة التوبة الآية: 1-2.

3 حميدة بو معوشة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة الجزائر، ماجستير ، تخصص اقتصاد دولي والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011/2012، ص 17.

4 سورة التوبة ، الآية: 112.

وفي سورة التحريم ورد قوله تعالى في الآية الخامسة: "عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَنْ

يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكَنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ

وَأَبْكَارًا"¹، ومعنى السائحات هنا الصائمات، سمي الصائم سائحا لأنه يسيح في

النهار بلا زاد وقال بعض المفسرين مهاجرات بلا زاد².

وفي حديثنا عن السياحة يجب أن نتحدث عن الجذب السياحي فهو الوسيلة الأولى

لنجاح وتطور السياحة فالجذب السياحي يشمل جميع المقومات والمعطيات الطبيعية،

والحضارية والتاريخية، والثقافية والفنية لبلد الزيارة السياحية، وكذلك خدمات البنية

السياحية الأساسية في ذلك البلد³.

ثانيا: مقومات الجذب السياحي

تحدّد عوامل الجذب السياحي اختيار السائح لقصد مكان ما دون غيره، فقد يكون

اختيار مبني على عوامل جذب تتعلق بموقع معين كالرغبة في رؤية الصحراء والواحات

مثال، أو تختص بحادثة كالرغبة في حضور مهرجان أو معرض أو كلاهما معا. ويمكن

حصر عوامل الجذب السياحي في مجموعتين.

1 سورة التحريم، الآية: 5.

2 ينظر: حميدة بو معوشة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة الجزائر، ص 17.

3 ينظر: عبد العزيز لعرج، التراث الثقافي والسياحة، قسم الآثار، منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2003-2004، عدد5، ص37.

✚ **المجموعة الأولى:** تضم العناصر التالية:¹

✓ **المقومات الطبيعية:** حيث يفضل السياح الانتقال إلى المناطق الدافئة شتاء كالصحاري والواحات.

✓ **المقومات التاريخية والأثرية:** إن التعرف على الحضارات والتاريخ الإنساني من خلال المعالم الأثرية يعتبر من المغريات السياحية وتفاوت في أهميتها من بلد لآخر.

✓ **المقومات الاجتماعية والدينية:** وتتمثل في طريقة حياة السكان في الصحراء وسلوكهم والنظم الاجتماعية السائدة والآثار الدينية كالمساجد والمزارات.

✓ **المقومات الحديثة:** وهي المقومات التي تمثل علامات التطور الحضاري الحديث مثل المناطق الرياضية والتجارية والسود²، وتزخر صحراء الجزائر وتونس بمعظم هذه المقومات ، ولئن تفوقت تونس في تبوا مرتبة متقدمة في إفريقيا والعالم العربي من حيث السياح الوافدين إليها فإن منتوج الجزائر الصحراوي معترف به دوليا من طرف خبراء في السياحة وهيآت دولية متخصصة إلا أن استغلاله لم يرقى للمستوى المطلوب³.

✚ **المجموعة الثانية:** ما يعرف بالتسهيلات السياحية وتشمل:⁴

❖ **التسهيلات الفندقية:** يركز الخبراء على أن نصف موارد السياحة مصدرها الفنادق لذا تهتم الدول بإنشاء صناعة الفنادق.

1 ينظر: نعيم الظاهر، سراب إلياس، مبادئ السياحة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2007، ص141- 142.

2 المرجع نفسه، ص 42.

3 عشي صليحة، الآثار الترموية للسياحة، ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، 2005، ص 16.

4 ينظر: نعيم الظاهر، سراب إلياس، مبادئ السياحة، ص 153 - 186.

❖ **مشروعات النقل:** إن تحقيق الكفاءة في قطاع النقل يعد حجر الزاوية في التنمية السياحية الناجحة كما أن ربط الأسواق المصدرة بالمناطق المستقبلية يمثل أهمية بالغة في العمل السياحي.

❖ **الأنشطة المعاونة:** كالمطاعم ودور اللهو والتسلية وبيع الآثار المقلدة والصناعات اليدوية.

❖ **مشروعات البنية الأساسية:** كالماء والشوارع والطرق السريعة والصرف الصحي و الاتصالات والرعاية الصحية.

❖ **تسهيلات سياحية أخرى:** التسهيلات المتعلقة بالجوازات وتأشيرات الدخول رجال الجمارك وكذا وسائل الإعلام السياحي وغيرها.

VII. مواقع التواصل الاجتماعي و أهميتها في صناعة السياحة:¹

تمثل وسائل التواصل الاجتماعي تحديا هائلا بالنسبة لمؤسسات الأعمال، فلم تعد أساليب التواصل التقليدية تلبي احتياجات العميل الذي يريد أن يتواصل مع المؤسسة باستمرار والذي يريد أن يتحدث إلى المؤسسة ويسمع منها مباشرة، ويفسر هذا نتائج دراسة أعدها "kietzmann" 2012، والتي أوضحت أن عدم وضوح إستراتيجية واضحة لوسائل التواصل الاجتماعي في المؤسسات، هو واحد من سبعة عناصر رئيسية تعوق عملية الاتصال الفعال بين المؤسسات من جهة وبين المؤسسات الأخرى والعملاء من

1 ينظر: محمد محمد فراج عبد السميع، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي،

كلية السياحة والفندقة، جامعة الفيوم، 2012، ص 14

جهة أخرى. كما يمكن القول أن تطبيقات التواصل الاجتماعي أثرت بشكل كبير على الآليات والمناهج المتبعة في إدارة الأعمال التسويقية للمقصد من جهة، وعلى السائح وقراراته من جهة أخرى. أما من حيث التأثير على السائح فقد ساهمت في¹:

• إمداد المسافر بطرق جديدة للبحث واكتشاف المعلومات وتقييمها عن المقصد السياحي والرحلة.

• الانتقال بالعميل من مجرد مستهلك سلبي إلى منتج ومستهلك ايجابي.

• تزود المسافر بالقنوات الآمنة لحجز وشراء منتجات الرحلة.

• تبادل ونشر المعلومات المتعلقة بالرحلات والبرامج السياحية السابقة.

على الجانب الآخر فإن المقاصد والمؤسسات السياحية غيرت وأعدت صياغة وتعريف نماذج أعمالها، لكي تتمكن من تلبية احتياجات وتوقعات هذا النمط الجديد من المسافرين من خلال:

➤ عرض المعلومات والخدمات والتسهيلات بطريقة جذابة ومتطورة.

➤ إعادة صياغة منظومة الأعمال التقليدية (الداخلية والخارجية).

➤ النظر إلى العميل على أنه صاحب مصلحة ومساهم بعد أن كان مجرد مستهدف.

➤ القناعة بأن المسافرون وما يتواصلون خلاله من شبكات التواصل الاجتماعي لهم قدرة

عالية على تعظيم الصورة الذهنية للمقصد والمنتج السياحي.

1 ينظر: محمد محمد فراج عبد السميع، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي، كلية السياحة والفندقة، ص 14 .

➤ القناعة بأن المسافرين يمكن أن يروجوا للمقصد من خلال تفاعلهم مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

➤ كما أن التواصل مع المسافرين بعد الرحلة يمنح الفرصة لتحسين الرحلات المستقبلية من خلال التغذية المرتدة وتحسين عمليات إدارة شكاوى العملاء مما ينعكس على تنمية وتطوير المنتجات الجديدة.

➤ البحث بكفاءة عن موردي الخدمات والتواصل مع العملاء الحاليين، والوصول إلى العملاء المرتقبين.

➤ النظر للمسافرين على أنهم شركاء في تصميم وإنتاج التجربة السياحية.¹

1 ينظر: محمد محمد فراج عبد السميع، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي، كلية السياحة والفندقة، ص 14-15.

الفصل الثاني:

أثر لغة الفيسبوك على جذب السياحي.

I التواصل اللغوي

II التواصل غير اللغوي

III تحليل المقابلة الغرضية

1. **التواصل اللغوي:** (البيان اللساني) وهو "ما يدرك بالسمع أي الأصوات المركبة من مقاطع، وكلمات وجمل بمعنى الإعراب عما في النفس من المقاصد، والأغراض بواسطة اللسان الذي ميز الله به الإنسان عن بقية أنواع الحيوان"¹. ويتحقق هذا التواصل من خلال ما يلي:

أولاً: المستوى النحوي

1. **تعريفه:** يعد النحو من أوائل الجوانب التي حظيت بالاهتمام في مجال الدراسات اللغوية، نظراً لوضوح الخطأ فيه، ولما يترتب عليه من تغيير في علاقات الألفاظ بعضها ببعض في الجملة، الأمر الذي يؤدي إلى اختلال المعنى المراد، والخطأ الصوتي والصرفي يؤديان إلى ذلك، لكنه لا يكون خطأ ظاهراً كالخطأ النحوي. ومن الممكن إدراك المراد معه بسهولة بخلاف الخطأ النحوي، ولا يمكن أن تقوم دراسة نحوية صحيحة دون أن يدخل في منهجها علم الأصوات، وعلم التشكيل الصوتي، وعلم الصرف². حيث يتناول البحث اللغوي في هذا المستوى دراسة نظام بناء الجملة، ودور كل جزء في هذا البناء، وعلاقة أجزاء الجملة بعضها ببعض، وأثر كل جزء في الآخر مع العناية بالعلامة الإعرابية. يضاف إلى هذا عناية البحث اللغوي الحديث على مستوى التركيب syntactic

1 نور الدين زراذي، مقال الخطاب القرآني وعملية الاتصال، مجلة اللغة والاتصال، جامعة وهران، العدد 1، 2005، ص54.

2 ينظر: محمد عبد الكريم الرويني، فصول في علم اللغة العام، ص77.

بدراسة التراكيب الصغرى، مثل: المضاف والمضاف إليه، النعت والمنعوت، تركيب الفعل مع حرف الجر أو الظرف، التعبيرات السياقية، التعبيرات الاصطلاحية¹.

2. مفهوم الجملة

أ. لغة: يقول "الجوهري" (ت 393هـ): "الجملة واحدة الجمل، وقد أجملت الحساب، إذا رددته إلى الجملة"².

والجملة عند "الزمخشري" (ت 538هـ): "وأجمل الحساب والكلام ثم فصله وبينه، وتعلم حساب الجمل، وأخذ الشيء جملة"³.

وجاء لفظ (جملة) في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ

عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾⁴.

ومعنى الجملة في التعريف اللغوي في كل ما ورد، لا يخرج عن كونها تدل على جمع الأشياء عن تفرقة، وأنها جماعة كل شيء.

ب. اصطلاحاً: لقد اختلف علماء اللغة في تحديد مفهوم الجملة وذلك نظراً

لاختلاف مذاهبهم وآرائهم. فعند العودة إلى "سيبويه" نجده تحدّث عما اصطلح عليه

1 ينظر: محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2001، ص106.

2 الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 1984، ص1662.

3 الزمخشري، أساس البلاغة، مراجعة وتقديم: إبراهيم قلّاتي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، دت، ص100.

4 سورة الفرقان، آية:32.

(الجملة) في باب المسند والمسند إليه، يقول: "وهما ما لا يغني واحدا منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم بدا، فمن ذلك الاسم المبتدأ أو المبني عليه، وهو قولك: عبد الله أخوك، وهذا أخوك، ومثل ذلك: يذهب عبد الله، فلا بدّ للفعل من الاسم، كما لم يكن للاسم الأول بدّ من الآخر في الابتداء، ومما يكون بمنزلة الابتداء، قولك، كان عبد الله منطلقاً، وليت زيدا منطلق، لأن هذا يحتاج إلى ما بعده كاحتياج المبتدأ إلى ما بعده"¹.

يتضح من ذلك أن "سيبويه" مضى في شرح العلاقة بين المسند والمسند إليه، وما ينجر عنها من أصناف الجمل، مع التأكيد على أنّ مصطلح الجملة لم يرد في الكتاب بوصفه مصطلحاً نحويًا، بل بمعناها اللغوي².

أما "الرضي الاسترأبادي" فقد أدرك الفرق بين الجملة والكلام، فالكلام أخص من الجملة، فهو يحويها ويتضمنها، يقول: "والفرق بين الجملة والكلام، أن الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي سواء كانت مقصودة لذاتها أو لا، كالجملة التي هي خبر المبتدأ أو سائر ما ذكر من الجمل فيخرج المصدر و أسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف مع ما أسندت إليه، والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي وكان مقصوداً لذاته، فكل كلام جملة ولا ينعكس"³. القصد في بعده التداولي يمثل: الفاصل بين الجملة والكلام، فكلاهما تضمنا الإسناد الأصلي، غير أنهما يفترقان في هدفهما من حيث أن الجملة إذا قيدت

1 سيبويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1988، ص23.

2 ينظر: حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، 2006، ص21.

3 الاسترأبادي، شرح الكافية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج1، ص31-32.

صارت كلاماً¹.

أما "جورج مونان George Mounin" فقد جمع في تعريفه للجملة بين عدة خصائص علمية تربط بين علم النفس والمنطق وعلم التركيب، وانطلاقاً من المقياس النفسي تعرف الجملة على أنها "الإحساس الحاصل بأنها تعبر عن فكرة كاملة"².

2. التراكيب النحوية ودلالاتها: سنتطرق هنا إلى الجمل الواردة في الأشكال السياحية الفيسبوكية .

أ. **الجملة الاسمية:** على الرغم مما قد يبدو للباحث أول وهلة من يسر وسهولة، وفي تحديد مفهوم الجملة الاسمية عند النحاة، إلا أن ذلك لا يأتي كما يظن، وذلك يرجع إلى أن النحاة القدماء كانوا يكتفون بالتمثيل للأبواب النحوية، أكثر من اهتمامهم بالتعريفات والحدود.

وبعض النحاة يدخل في الجملة الاسمية ما ليس منها، وبعضهم يخرج منها ما هو من صميمها³، حتى أن بعض النحاة لم يجمع المبتدأ والخبر في باب واحد⁴، وهو الموضع الذي يتوقع أن يجد الدارس تعريفاً للجملة الاسمية فيه، بل إن من النحاة من يطلق على

1 ينظر: دليلة مزوز، الأحكام النحوية بين النحاة وعلماء الدلالة، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2011، ص336.

2 جورج مونان، مفاتيح الأسنوية، ترجمة: الطيب الكوش، تقديم: صالح القرمادي، منشورات الجديد تونس، دط، 1981، ص101.

3 ينظر: ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط6، 1985، ج2، ص559.

4 ينظر: ابن الأنباري، من أسرار العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط6، 1978، ص78-82.

باب الجملة الاسمية الابتداء¹، وبعضهم يجمع بين الجملتين الاسمية والفعلية تحت باب واحد، فيحصل بذلك كثير من التداخل بين الجملتين.

والجملة الاسمية تعتبر عند أغلب النحاة هي التي يتصدرها اسم، فقد عرفها "ابن هشام" بقوله: "الاسمية هي التي صدرها اسم، كزيد قائم، وهيئات العقيق، وقائم الزيدان، عند من جوزوه وهو الأخفش والكوفيون..."².

ويقول الدكتور "علي أبو المكارم" أن "الجملة الاسمية هي التي صدرها اسم"³ وكذلك هي "الجملة المؤلفة من المبتدأ أو خبره، وكما تعلم خبر المبتدأ يكون مفرداً، وشبه جملة، وجملة فعلية أو اسمية"⁴. وهي "التي يدل فيها المسند على الثبوت، أو التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند اتصافاً ثابتاً، ويتعبير آخر هي التي تخلو من الفعل"⁵.

لقد تنوّعت الجمل الاسمية في موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، والتي سنحددها كآلاتي فهي: المتكونة من (المبتدأ) + متمم + متمم + خبر

ومثاله كما جاء في العبارة الواردة في الشكل رقم 10: الحلي(مبتدأ) الفضي(صفة) التقليدي(صفة)، زينة(خبر)، في إشارة إلى ما تزخر به الجزائر من تراث للأجداد مثل الحلي الفضي الذي تنتزين به المرأة الجزائرية الأمازيغية بالخصوص، والذي يعدّ ذا قيمة

1 سيبويه، الكتاب، ص126.

2 ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، ص433.

3 علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر، ط1، 2007، ص17.

4 شوقي المعري، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار الحارث، سوريا، دمشق، ط1، 1997، ص09.

5 بلقاسم دفة، في النحو العربي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، دت، ص25.

جمالية فهو أداة للزينة، وكذلك له قيمة روحية، لأنه يمثل إرثاً ثقافياً يثبت من خلالها أصالة وجمال التراث الجزائري.

كما جاء في الشكل3: ثلوج في الشمال و صحراء في الجنوب، حيث تكون من جملتان اسميتان وهما: ثلوج و صحراء (مبتدأ) و خبر جاء على شكل شبه جملة(في الشمال) (في الجنوب) وهنا يؤكد صاحب الرسالة أن الجزائر ذات طبيعة خلابة فكل منطقة فيها لها طابعها ومناخها الخاص، وهي البلد الذي يجمع كل ثروات الطبيعة، فإذا أردت الاستمتاع بالثلوج واللعب بها ما عليك إلا زيارة شمالها، أما إذا أردت مشاهدة الرمال الذهبية ونور الشمس المشرقة دائما فما عليك إلا التوجه إلى الصحراء الجزائرية ، ومؤكد أنك لن تجد هذا التداخل الطبيعي إلا في الجزائر الحبيبة.

ب. الجملة الفعلية: يعطي "صالح بلعيد" تسمية "ابن الخشاب" التي أطلقها على الجملة الفعلية في قوله: "ويسمى ابن الخشاب الجملة الفاعلية"¹.

وقد ارتضى النحاة تعريفاً شكلاً منها سارت عليه الدراسات النحوية وامتد إلى الدرس اللغوي الحديث. فالجملة عند النحاة تسمى "فعلية إن بدأت بفعل سواء كان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً، وسواء كان الفعل متصرفاً أم جامداً، وسواء كان تاماً أو ناقصاً، وسواء كان مبنياً للفاعل أم مبنياً للمفعول: كقام زيد، يضرب عمرو، اضرب زيدا، نعم

1 صالح بلعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند الإمام عبد القاهر الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، دط، 1994، ص143.

العبد، كان زيد قائماً¹ ، ولا فرق في الفعل أن يكون مذكوراً أم محذوفاً، تقدم عليه الحرف أم لا...².

ويرى كذلك النحاة أنّ الجملة الفعلية هي التي: "صدرها فعل، نحو: نجح محمد، ويحترم المؤدب، وكان زيد مسافراً، وظننته ناجحاً"³.

وقد تعددت تعريفات الجملة الفعلية عند النحاة القدماء إلى المحدثين منهم، فنجد "ابن هشام الأنصاري" في تقسيمه للجملة يقول: " فالاسمية هي: التي صدرها اسم... والفعلية هي التي صدرها فعل..."⁴ وقد تبع "السيوطي" (ت911) "ابن هشام" في هذا التقسيم، حيث يقول في (الهمع): "وتنقسم الجملة إلى اسمية وفعلية..."⁵. ومن خلال استقراء النماذج التي قدمها النحاة للجملة الفعلية، نجدها تتوزع على أنواع عدة ومثالها في الفيسبوك:

- **الجملة الفعلية الأصلية:** هي المتكونة من فعل مبني للمعلوم وفاعله ومثالها الشكل 7:
فالأفعال جاءت بصيغة المضارعة (تحضر، تنسج، تبرهن، تبدأ) وجميعها متكونة من فعل وفاعله الذي جاء مستترا وقد استخدم هذه الأفعال للدلالة على الحركة ، وهذه العادات لا تزال لحد اليوم، تحي وتحفظ تراث ناس الشاوية. وكذلك الشكل 8: (تخلو،

1 سورة الذاريات، آية: 10.

2 محمد كراكي، خصائص الخطاب الشعري في ديوان أبي فراس الحمداني، دار هومة، دط، 2003، ص136.

3 عبد الخالق زغير عدل، بحوث نحوية في الجملة العربية، دار رند للطباعة والنشر، العراق، ط1، 2011، ص27.

4 ابن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، ص433.

5 جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد العال سالم مكرم وعبد السلام محمد هارون، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1992، ج1، ص37.

تكتسي) أفعال مضارعة وكذلك أفعال ماضية (جعلها، خاضت، كانت)، وفي هذا تعريف لمنطقة (بانيان)، ثم ذكّر بماضيها في أنها كانت منطقة يستريح فيها الثوار الأبطال، فهي مكان مقدّس يذكّرنا بثورتنا المجيدة وخبايا أرضنا العزيزة التي كانت تساعد أبطال الجزائر في الإيقاع بالمستعمر الفرنسي، ونصرة الشعب الجزائري.

- **الجملة الفعلية الفرعية:** هي التي تعود في الأصل إلى جملة سابقة، وتتكون من فعل مبني للمجهول، ونائب فاعل ومثالها في شكل رقم 11: (كتبت حروف اسمها) فالفعل (كتبت) مبني للمجهول ونائب الفاعل (حروف)، وفي هذا تذكير بأصالة ولاية بسكرة، وأنها من الولايات العريقة ، ففي ظل الصحراء تطل عليك واحة غناء يشهد عليها التاريخ بأنها نجمة الصحراء وعروس الزيبان.

ج. **الجملة المنفية:** في الاصطلاح النحوي تستعمل كلمة "نفي" استعمال كلمة "الجحد" فقد عرفه "محمد بن علي الجرجاني" ب" النفي هو ما لا ينجزم بـ "لا"، وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل، وقيل النفي عبارة عن الإخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل في الزمان الآتي وهو ضد المضارع".¹ وردت الجملة الفعلية المنفية في الشكل رقم 12: (لن تجدها إلا في الجزائر) جاءت منفية بأداة النفي "لن"، والتي يعبر فيها صاحب الرسالة أن هذا الطبق جزائري الأصل مئة بالمائة ، فهو من الأطباق التقليدية التي لا توجد إلا في الجزائر ولا تشترك فيه مع دولة ما "كالكسكسي" مع الجارتين تونس و المغرب.

د. **الجملة الظرفية:** جملة الظرف "هي المصدرة بظرف أو جار و مجرور، ليست شبه

1 الجرجاني، التعريفات، تحقيق: عبد المنعم حقي، دار الرشد، القاهرة، دط، دت، ص240.

جملة لأنها مترددة بين المفردات والجملة، فهي تتعلق بالفعل وبالمشتقات الثمانية التي تشبه الفعل فهذا التعلق يأتي بيان ارتباطها بالحدث الذي تفيدته لأنّ معناها لا يتضح إلا به، ولا يكتمل معنى الحديث إلا بها، فشبّه الجملة تفيد في إيضاح معناه وتكميله، إذ تحدد زمانه أو مكانه، والحدث فيه يفيد شبه الجملة"¹

فمن النحاة من يسلم بوجود نوع ثالث للجملة العربية، أطلقوا عليه اسم الجملة الطرفية، والتي يكون أولها ظرفاً أو جاراً ومجروراً. ومن أمثلة ذلك الشكل رقم 1: (عندما تتكلم جيجل يسكت الجميع) فالجملة الطرفية يتصدرها ظرف زمان (عندما)، والمقصود هنا أن (جيجل) ستبهر زوارها بجمالها ومناظرها الخلابة، ستجعلهم يتأملونها فقط، وسيخيم عليهم الصمت من شدة الانبهار، فهي من ستتكلم وتسحر سائحيها بروعتها.

وجاءت الجملة الطرفية في الشكل رقم 6: (في كوريا البحر ينشق كل عام)

متصدرة بجار ومجرور، حيث يقوم المرسل بإخبارنا وتعريفنا بظاهرة غريبة تتكرر في كوريا كل عام، والتي تقام من أجلها مهرجانات تجلب السواح، ليشوق القارئ ويجذبه لزيارتها .

هـ. التراكيب الإنشائية: يقسم علماء البلاغة العرب الكلام إلى قسمين: الخبر والإنشاء، الخبر وهو " كل كلام يراد به إفادة السامع أو القارئ وهو يحتمل الصدق أو الكذب"²، والإنشاء هو الكلام الذي ينشئه القائل لطلب حدوث فعل أو نهي عنه أو نداء أو تمني،

1 صالح بلعيد، الشامل الميسر في النحو، دار هومة، الجزائر، دط، 2008، ص 82.

2 راجي الأسمر، علوم البلاغة، دار الجيل، بيروت، دط، دت، ص 20.

بالإضافة إلى التراكيب الإنشائية الغير طلبية كالقسم والتعجب والمدح والذم...¹

1. **الجملة الطلبية:** التركيب الإنشائي الطلبي يتميز بحركية الدلالة وحيويتها، وهذه

التراكيب "تنشط النص إذا دخلته، وهي تعبر عن حاجة الباحث إلى مساهمة المستقبل، هي

أكثر إلحاحا في ما سماه العرب بالإنشاء الطلبي"².

وسيتم فيما يلي تناول أحوال الجملة الطلبية المختلفة في الفيسبوك:

(1) **الأمر:** الأمر هو أحد التراكيب الإنشائية الطلبية فهو "الطلب من المخاطب حصول

فعل ما على وجه الاستعلاء والإلزام"³ وقد يخرج الأمر عن الدلالة التي أقرّها النحاة إلى

دلالات يفجرها النص الإبداعي بلغته التي تتميز بالديمومة وعدم الثبات، إذ من الممكن

في إطار النص وسياق معين، أن يفقد فعل الأمر دلالاته على الزمن والحدث معا فيعبر

عن حقيقة ثابتة⁴.

وقد ورد الأمر في الشكل رقم 9: (هلموا ... هلموا لطبق شهية)، حيث تكرر فعل

الأمر (هلموا) مكررا بضمير المخاطب (أنتم)، وهذا التكرار يؤكد عن رغبة المرسل في

الدعوة وبقوة للمشاركة في تذوق الأكلة التي تتميز بها الجزائر ، والتي تعبر عن عادات

وتقاليد وتراثنا المتميز حيث ذكر أسماء الأطباق ليحفز القارئ على تجربتها.

1 ينظر: راجي الأسمر، علوم البلاغة ، ص21.

2 محمد الهادي الطرابلسي، خصائص الأسلوب في الشوقيات، منشورات الجامعة التونسية، تونس، ط1، 1981، ص350.

3 السكاكي، مفتاح العلوم، ضبطه و كتب هوامشه وعلق عليه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1987، ص318.

4 ينظر: محمد الدسوقي، البنية اللغوية في النص الشعري، دار العلم والإيمان للنشر، مصر، ط1، دت، ص86.

(2) الاستفهام: يعدّ "الاستفهام من أكثر الوظائف اللغوية استعمالاً، لأن الاتصال الكلامي يكاد يكون حواراً بين مستفهم ومجيب والاستفهام طلب الفهم"¹. و له أدوات موضوعة وهي: " الهمزة، أم، ما، من، أي، كم، كيف، أين، أنى، متى، وأيان بفتح الهمزة وبكسرها"².

وردت صيغة الاستفهام في الشكل رقم 4: (هل زرتها من قبل؟) متمثلاً في استخدامه أداة الاستفهام (هل)، فصاحب الرسالة يتحدث عن جو تركيا الرائع وي طرح ذلك السؤال لكي يعرف الزائرين ورأيهم فيها، وفيه أيضاً رغبة في تحفيز القارئ ليشد الرحال ويكون من بين سياحها. كما جاء الاستفهام أيضاً بـ (ما الاستفهامية) مثل الشكل رقم 5: (مالذي يجعل شواطئ انجوليا من أجمل شواطئ العالم؟) فقد تساءل عن سر جمال هذه الشواطئ وأتبع الجواب مباشرة أعطانا الأسباب التي جعلتها تتميز بها كرمالها البيضاء التي تميزها ونقاء مياهها التي تساعدك على الاسترخاء وجلساتها الرومنسة الراقية.

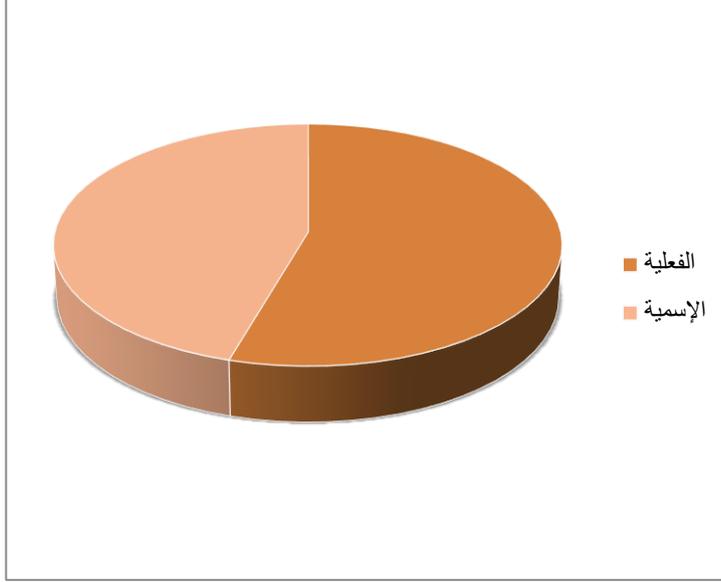
(3) النداء: هو "طلب المنادى بأحد حروف النداء الثمانية، ومنها ما يستعمل لنداء القريب: (الهمزة)، ومنها ما يستعمل لنداء البعيد (يا، أي، أيا، هيا، وا)"³. وقد ورد النداء في شكل رقم 13: عندما تتكلم جيجل يا صديقي. حيث استعمل المرسل حرف النداء (يا) ليطلب من القارئ الاستماع جيداً، ويرى طبيعة (جيجل) الساحرة، فهو يذكره بجمال مدينة (جيجل)، فطبيعتها الخلابة تجعلك تصمت وتتأمل، كأنها تتحدث وأنت مستمعها.

1 عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، دت، ص299.

2 السكاكي، مفاتيح العلوم، ص308.

3 سيوييه، الكتاب، ص313-303.

وعند إحصائنا للجمل الواقعة في كل الأشكال تبين لنا غلبت الجمل الاسمية بـ 40 جملة وبنسبة 56.34% وتلتها الجمل الفعلية بـ 31 جملة، والتي قدرت بـ 43.66%، والدائرة النسبية الآتية تبين ذلك.



ثانياً: المستوى الصوتي

1. تعريفه: علم الصوت فرع من علم اللغة، يتميز عن غيره من الفروع بأنه يهتم بأدقّ الوحدات الدلالية في اللغة والأصوات أصل طبيعة اللغة والكتابة لاحقة عليها، فهي رمز الصوت والتجسيد المادي له، و لقد كان للعرب القدامى جهود مشكورة في الدرس الصوتي تتم عن فهم متكرر دقيق لطبيعة الصوت اللغوي، كما تدل على معرفة تامة بالجهاز النطقي و أعضائه، فقد عكفوا هنا في تحديدهم لمفهوم الصوت¹، فهو يدرس أصوات اللغة من جوانب مختلفة، فإن كان يدرسها من دون النظر إلى وظائفها، بل يحل

1 ينظر: علاء محمد جبر، المدارس الصوتية عند العرب النشأة والتطور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص3.

الأصوات الكلامية ويصنفها مهتماً بكيفية إنتاجها، وانتقالها، واستقبالها، فإن علماء اللغة يطلقون عليه اسم "علم الأصوات العام phonetics". وإن كان يدرس الأصوات من حيث وظيفتها فإنهم يطلقون عليه اسم "علم الأصوات الوظيفي phonology" وإن كان يهتم بدراسة التغيرات التاريخية في الأصوات فإنهم يطلقون عليه اسم "علم الأصوات التاريخي diachronic-phonetics"¹.

2. أنواع الصوت اللغوي: يمكن تصنيف الأنواع اللغوية في نوعين هما:

أ. الصوائت (أصوات اللين أو الأصوات الطليقة) (vowles): وهي التي لا يعترضها عضو من أعضاء النطق، فيكون الصوت أثناء نطقها ممتداً حراً لا يعوقه عائق حتى ينفذ، ويمثل هذا النوع أصوات المد أو اللين أو العلة (الألف، الواو، الياء)².

ب. الصوامت (الأصوات الصامتة أو الحبيسة) (consonants): هي الحروف أو الأصوات الصامتة، وهي التي تقبل حركة من الحركات، ويرجع اختلاف المحدثين عن القدماء في وصف هذه الأصوات إلى تقدم علم التشريح وعلم الأصوات التجريبي، مما أتاح للمحدثين تفاصيل أكثر دقة، فميزوا بين الحلق والحنجرة واللهاة. وقد سجل القدماء حسهم الدقيق بهذه التفرقة حيث ميزوا بين أقصى الحلق ووسط الحلق وأدنى الحلق³.

1 ينظر: محمد عبد الكريم الرويني، فصول في علم اللغة العام، ص31.

2 ينظر: محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، مصر، دط، 2005، ص18.

3 محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، ص112.

ج. صفات الأصوات: نقصد بصفات الأصوات الجهر والهمس والشدة والرخاوة واللين والصفير

تدرس ضمن النصوص الأدبية واستنباط جمالياتها ودلالاتها ضمن هذه النصوص،¹

وسنوضح فيما يلي صفات الأصوات المجهورة والمهموسة:

أ. الأصوات المهموسة: وهي الأصوات التي يحدث فيها جريان النفس عند النطق

بالصوت لضعف الاعتماد على المخرج، وهي الأصوات التي يهتز فيها الحبلان

الصوتيان، وحروف الهمس تدل على معاني وصفات الضعف.²

فالجهر مظهره الصوت و الهمس مظهره النفس وأصوات الهمس هي: التاء والتاء

والحاء والحاء و السين والشين والصاد والطاء والفاء والقاف والكاف والهاء.³

ب. الأصوات المجهورة: هي الأصوات التي ينحبس جريان النفس عند النطق بالصوت

لقوة الاعتماد على المخرج، والجهر هو ما يهتز معه الحبلان الصوتيان، وحروفه ثمانية

عشر حرفا تدل على صفات القوة⁴، وحروف الجهر هي:

الباء- الجيم- الدال- الذال- الراء- الميم- الزاي- الضاد- الطاء- العين- الغين-

اللام- النون- الواو- الياء.⁵

1 ينظر: مصطفى بوعناني، في الصوتيات العربية والغربية، عالم الكتب الحديث، دط، 2010، ص87.

2 ينظر: أحمد رزقة، أصول اللغة العربية أسرار الحروف، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 1993، ص90.

3 ينظر: محمد عبد الكريم الرويني، فصول في علم اللغة المعاصرة، عالم الكتب للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2002، ص181.

4 أحمد رزقة، أصول اللغة العربية و أسرار الحروف، ص90.

5 محمد عبد الكريم الرويني، فصول في علم اللغة المعاصرة، ص182.

وسنوضح في الجداول التالية تواتر الأصوات المهموسة والمجهورة في بعض أشكال الفيسبوك :

شكل رقم 2: مناظر لا تراها إلا في منطقة اسمها إيزي وبلد اسمه الجزائر.

المهموس	التكرار	المجهور	التكرار
ت	2	م	4
هـ	3	ن	2
ف	1	ظ	1
س	2	ر	3
ط	1	ل	5
ق	1	ي	3
		ب	1
		د	1
		ج	1
		ز	2
		و	1
المجموع	10		24

نجد أن مجموع الأصوات المجهورة 24 و الأصوات المهموسة 10 . ويمكننا الحصول على النسبة المئوية للأصوات المجهورة والمهموسة في هذا الشكل كما يلي:

$$100 \longleftarrow \text{مجموع الأصوات المجهورة والمهموسة (34)}$$

$$\text{النسبة المئوية للأصوات المهموسة} \longleftarrow \text{مجموع الأصوات المهموسة (10)}$$

$$\text{النسبة المئوية للأصوات المهموسة: } 29.41\% = \frac{10 * 100}{34}$$

$$\text{النسبة المئوية للأصوات المجهورة: } 70.58\% = \frac{24 * 100}{34}$$

شكل رقم 3: ثلوج في الشمال وصحراء في الجنوب، منظر لا تراه العيون إلا في بلد اسمه الجزائر.

المهموس	التكرار	المجهور	التكرار
ت	1	ب	2
ث	1	ج	3
ح	1	د	1
س	1	ر	4
ش	1	ز	1
ص	1	ظ	1
ف	2	غ	1
هـ	2	ل	9
المجموع	11	ن	3
		و	4
		م	3
		ي	4
		36	

نجد أن مجموع الأصوات المجهورة 36 صوتا والأصوات المهموسة 11. ومجموع الأصوات المجهورة والمهموسة 47 صوت، وعلى نفس الطريقة السابقة سنتحصل على النسب المئوية للأصوات المجهورة والمهموسة.

$$\text{النسبة المئوية للأصوات المهموسة: } \frac{11 * 100}{47} = 23.40\%$$

$$\text{النسبة المئوية للأصوات المجهورة: } \frac{36 * 100}{47} = 76.59\%$$

شكل رقم 7: من عادات وتقاليد الشاوية في القرن الماضي أن تحضر وتنسج العروس قبل زواجها برنوس "أعلاو"...

المهموس	التكرار	المجهور	التكرار
ت	14	ب	9
ح	2	ج	7
س	7	د	10
ش	1	ر	7
ف	3	ز	3
ق	4	ض	2
هـ	6	ع	7
		ل	15
		ن	11
		و	9
		م	7
		ي	13
المجموع	37		100

في هذا الشكل نجد أن مجموع الأصوات المجهورة 100، و الأصوات المهموسة 37 صوتا. ومجموع الأصوات المجهورة والمهموسة 137 صوتا، وعلى نفس الطريقة السابقة سنتحصل على النسب المئوية للأصوات المجهورة والمهموسة.

$$\text{النسبة المئوية للأصوات المهموسة: } \frac{37 * 100}{100} = 37.00\%$$

$$\text{النسبة المئوية للأصوات المجهورة: } \frac{100 * 100}{137} = 72.99\%$$

شكل رقم 1: عندما تتكلم "جيجل" يسكت الجميع

المهموس	التكرار	المجهور	التكرار
ت	3	ج	3
س	1	د	1
ك	2	ع	2
		ل	3
		ن	1
		م	3
		ي	3
المجموع	6		16

نجد أن مجموع الأصوات المجهورة 16، و الأصوات المهموسة 6 أصوات. ومجموع الأصوات المجهورة والمهموسة 22 صوت، وعلى نفس الطريقة السابقة سنتحصل على النسب المئوية للأصوات المجهورة والمهموسة.

$$\text{النسبة المئوية للأصوات المهموسة: } \frac{6 * 100}{22} = 27.27\%$$

$$\text{النسبة المئوية للأصوات المجهورة: } \frac{16 * 100}{22} = 72.72\%$$

شكل رقم 5 : ما الذي يجعل شواطئ "أنجوليا" من أجمل شواطئ العالم، رمال بيضاء ناعمة...

المهموس	التكرار	المجهور	التكرار
ت	5	ب	1
س	2	ج	4
ش	4	ذ	1
ص	1	ر	2
ط	5	ض	1

	ظ	1	ف
5	ع	1	ق
12	ل	1	ك
5	ن	1	هـ
7	و		
8	م		
8	ى		
54		20	المجموع

فالكاتب يروي وبكل قوة جمال ومميزات شواطئ أنجوليا وهدفه تعريف القارئ بمميزات هاته الشواطئ وتشويقه لزيارتها وتذوق الجمال فيها، وهذا ما جعله يستعمل ويكثره الأصوات المجهورة فهي من تستطيع نقل مشاعره وإيصالها .

نجد أن مجموع الأصوات المجهورة 54، و الأصوات المهموسة 20. ومجموع الأصوات المجهورة والمهموسة 74 صوت، وعلى نفس الطريقة السابقة سنتحصل على النسب المئوية للأصوات المجهورة والمهموسة.

$$\text{النسبة المئوية للأصوات المهموسة: } \frac{20 * 100}{74} = 27.03\%$$

$$\text{النسبة المئوية للأصوات المجهورة: } \frac{54 * 100}{74} = 72.97\%$$

وبعد إحصاء جميع الحروف في جميع الأشكال الموضوعية وجدنا أن عدد الحروف المهموسة 313، وعدد الحروف المجهورة 830 صوت ولنتوصل إلى النسب المئوية لهما، قمنا بالآتي:

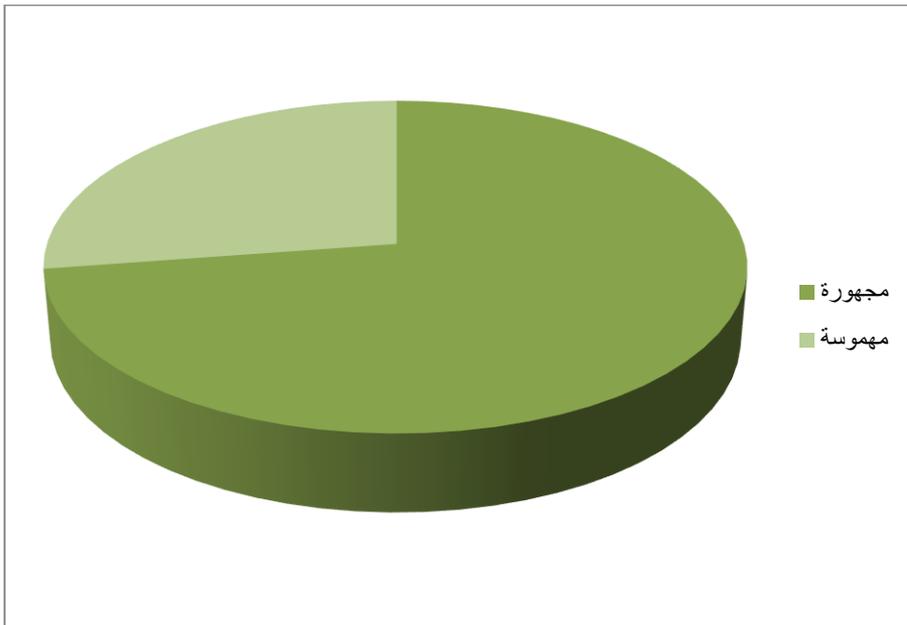
100 ← مجموع الأصوات المهموسة والمجهورة في جميع الأشكال (1180)

النسبة المئوية للأصوات المهموسة ← مجموع الأصوات المهموسة

$$\%26.53 = \frac{313 * 100}{1180}$$

ونفس الشيء بالنسبة للأصوات المجهورة التي وجدنا أن نسبتها 70.34%، من خلال دراستنا، يتّضح أنّ الأصوات المجهورة وردت وبقوة تمثّل 70.34%، بينما وردت الأصوات المهموسة بنسبة ضعيفة وهي 26.53%، وورود الأصوات المجهورة راجع إلى الطبيعة الانفعالية، فالمرسل هدفه هو الجذب السياحي للقارئ، فاستعماله للأصوات المجهورة يستمدّها من قوة الاعتماد على المخرج فعبرت الأصوات عن هدفه.

والدائرة النسبية التالية توضح النسب المئوية للأصوات المجهورة والمهموسة:



ثالثاً: المستوى الصرفي

1. **تعريفه:** ظلّ علم الصرف إلى فترة طويلة من نشأة الدراسات اللغوية يدرس في

كتب النحو، حيث اختلطت مسائلهما بعضها ببعض، وقد انفصل عنه أخيراً، واستقل بكتبه التي كانت تقتصر على مسائله، وحتى بعد هذا الاستقلال لم نعدم من النحاة من

كانوا يصرون على الجمع بين النحو والصرف في مؤلفاتهم¹.

وقد أعطي للصرف عدة تعريفات منها:

"العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست

إعراباً، ولا بناءاً"². كذلك "العلم بالأحكام المتعلقة ببنية الكلمة كالعلم بأحكام الاشتقاق،

والتشنية، والجمع، والتصغير والنسب، والحذف، والزيادة و الإبدال و الإعلال"³.

وعرّف أيضاً: "الصرفُ علم بأصول تعرف بها أصول أبنية الكلم قبل تركيبها، أي

أن للكلمات حالتين:

حالة أفراد، وحالة تركيب، فعلم الصرف يبحث عنها وهي مُفْرَدَة، فيبين ما لأحرفها

من أصالة وزيادة، وصحة، وإعلال وما يطرأ عليها من تغيير، من حالة إلى حالة، وعلم

النحو يبحث عنها وهي مركبة جملاً"⁴.

1 ينظر: محمد عبد الكريم الرويني، فصول في علم اللغة العام، ص194.

2 عمر بوحفص الزموري، كتاب الجامع في علم الصرف، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د ط، 2006، ص 8.

3 رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف، تصريف الأفعال والأسماء، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2002، ص 6.

4 صبري المتولي، علم الصرف العربي، أصول البناء وقوانين التحليل، دار غريب، القاهرة، مصر، د ط، 2002، ص24 .

أما "عبد الصبور شاهين" فيعرّف الصرف بأنه: "علم بأصول تُعرف بها أحوال أبنية الكلمة، التي ليست بإعراب... أي بالمعنى العلمي، تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل بها... وبذلك يقترب معنى الصرف من معنى مصطلح المورفولوجيا في الدراسات اللغوية الحديثة".¹

ويقول "عبد الهادي الفضلي": "علم الصرف هو العلم الذي يتوفر على تبيان كيفية تأليف الكلمة المراد تبيان وزنها، وعدد حروفها وحركاتها، وترتيبها، وما يعرض لذلك من تغيير وحذف، وما في حروف الكلمة من أصالة، وزيادة".²

فالصرف إذن هو: "تحديد هيئة الكلمة وما يطرأ عليها، من تغيير عندما تندرج في أبنية مشتقات، سواء في أحرفها، أو في حركاتها، أو في لفظها، ولكنه لا يدخل في إطار تحديد وظيفة الكلمة في الجملة أو التركيب، كالإبدال، والقلب، والحذف، والتعريف، والتكثير...".³

2. الصيغ الصرفية:

أ. **الفعل:** ما دل على حدث مقيد بزمن، فالزمن عنصر أساس في الفعل يميزه عن الاسم مثل: يقوم محمد أفاد حدوث القيام بعد أن لم يكن، فقد كان جالسا أو نائما. ودل الفعل على الزمن، وهو التجدد فهو يقوم وما زال في الحدث، فالفعل المضارع يفيد الحال

1 عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية، مؤسسة الرسالة، د ط، 1980، ص 23.

2 عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار العلم، للملايين، د ط، د ت، ص 7.

3 ديزيره سقال، الصرف وعلم الأصوات، دار الصداقة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1996، ص 85.

والاستقبال والماضي يفيد تمام وقوع الحدث في زمن انقضى، وهو في زمن حدوثه في الماضي أفاد التجدد، فالأفعال التي تحدث الآن في الحال والاستقبال ستصبح هي الأخرى ماضيا انقضى زمنه.¹

ب. الاسم الثلاثي وأوزانه: هو الاسم الثلاثي الخالي من حروف الزيادة²، وأوزانه عشرة، وهي: (فَعَل، فَعَلَ، فَعِل، فَعُل، فَعَل، فَعِل، فَعُل، فَعَل، فَعِل، فَعُل). .

ج. أبنية المصادر: المصدر هو لفظ يدل على حدث مجرد من الزمان، ويتضمن أحرف الفعل لفظا مثل ضرب ضربا، أو تصديرا مثل نازل نزالا، فنزال تشتمل على الألف في نازل، أو معوضا حذف ضميره مثل وهب وهبته، ووصف صفة، فحذفت الواو وعوض عنها بالتاء³، أما إذا تضمن الاسم أحرف الفعل ولم يدل على الحدث فهو ليس مصدرا، نحو الشحم⁴. وللمصدر أنواع منها:

1. المصدر الأصلي: وهو الاسم الدال على الحدث مجردا من الزمان المتضمن حروف فعله، ولهذا المصدر أبنية متعددة⁵.

1 محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، ص95.

2 ينظر: راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط، 1997، ص144.

3 ينظر: محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص41.

4 ينظر: ديزيرة سقال، الصرف وعلم الأصوات، ص36.

5 ينظر: محسن عطية، الواضح في القواعد النحوي والأبنية الصرفية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص206.

2. **مصدر الهيئة:** ويسميه بعضهم اسم الهيئة¹، وهو المصدر الذي يدل على هيئة وقوع الفعل²، حين وقوعه³. ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي، ويكون على وزن "فعله" نحو: جلس (جلسة).

3. **المصدر الصناعي:** اسم يصاغ للدلالة على الاتصاف بالخصائص الموجودة في الاسم الذي أخذت منه الصيغة بزيادة ياء مشددة، وتاء مربوطة في آخر الأسماء الجامدة وغير الجامدة⁴.

4. **المصدر المنسوب:** النسبة هي اسم يرتبط باسم آخر بزيادة ياء مشددة في آخر الاسم المنسوب⁵.

د. المشتقات:

1. **اسم الفاعل:** هو اسم مشتق يدل على فاعل الحدث، فإذا قلت "قارئ" دلت تلك الصيغة على أمرين⁶: الحدث (وهو القراءة) ، والفاعل (وهو الذي يقوم بالقراءة). وتكون صياغته كالاتي: يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "فَاعِلٍ" كما في المثال

1 ينظر: عبده الراجحي، مهارات العربية في النحو والصرف، دار المسيرة، الإسكندرية، دط، 2007، ص40.
2 ينظر، نهاد موسى، عودة أبو عودة، علم الصرف، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، مصر، دط، 2009، ص142.
3 ينظر: زين كامل الخويسكي، قواعد النحو والصرف، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دط، 1996، ص190.
4 ينظر: الشريف مربيبي وآخرون، اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2005، ص51.
5 المرجع نفسه، ص154.
6 ينظر: خديجة الحمداني، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، دار أسامة، الأردن، ط1، 2008، ص130.

التالي¹: كَتَبَ ← كَاتِبٌ، يصاغ من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخر الفعل مثل: أَكْرَمَ ← يُكْرِمُ ← مُكْرِمٌ.

2. اسم المكان: هو صيغة مشتقة من المصدر تدل على الحدث المجرد وعلى

مكان وقوع الفعل نحو: موقع - ملتقى، ويصاغ كالأتي: يصاغ من الثلاثي على وزن «مفعَل» بفتح الميم والعين وذلك في حالتين:

- إذا كان الفعل معتل الآخر نحو (من يلهو) ومجرى (من يجري).

- إذا كان الفعل مفتوح العين أو مضمومها في المضارع و نحو (من يلعب)

ومكتب (من يكتب) كما يصاغ على وزن «مفعَل» بكسر العين مثل، منزل (من

ينزل)²، وإذا كان الفعل الثلاثي معتل الأول صحيح الآخر، مثل مولد (من ولد)³.

يصاغ من غير الثلاثي على وزن «اسم المفعول» بإبدال حرف المضارع ميما

مضمومة، وفتح ما قبل الآخر مثل أخرج ← مخرج، ، تنزه ← منتزه، ونحو ذلك

مستودع، مستوصف، مستشفى⁴.

1 ينظر: محمد سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، دط، 1996، ص104.

2 ينظر : بديع عوض الله" بديع رباح"، أضواء في النحو والصرف، دار يافا العملية، عمان، الاردن، ط1، 2011، ص222.

3 ينظر: رحاب شاهر حمد الحوامدة، الصرف الميسر،، دار صفاء، عمان، الاردن، 2010، ص61.

4 ينظر: بديع عوض الله" بديع رباح"، أضواء في النحو والصرف ،ص257.

هـ. اسم الجمع: هو "اسم ناب عن ثلاثة فأكثر، بزيادة في آخره، نحو: عالمون، عالمات، أو تغيير في بنائه، نحو: رجال. ويعرّف أيضا بأنه: ما دلّ من الأسماء جامدة كانت أو مشتقة على أكثر من اثنين"¹.

الشكل 2: مناظر لا تراها إلا في منطقة اسمها إيزي و بلد اسمه الجزائر.

الكلمة	تكرارها	صيغتها	نوعها	دلالتها
مناظر		مفاعل	اسم جمع	يدل على الكثرة
منطقة		مفعلة	مصدر ميمي	يدل على المكان
بلد		فعل	اسم ثلاثي مجرد	للدلالة على مكان
اسم	2	فعل	اسم ثلاثي مجرد	دلالة على ذات
تراها		تفعلها	فعل مضارع	للدلالة على الحال والاستقبال

شكل 5: ما الذي يجعل شواطئ انجوليا من أجمل شواطئ العالم ...

الكلمة	تكرارها	صيغتها	نوعها	دلالتها
شواطئ	4	فواعل	اسم جمع جامد	للدلالة على الكثرة
أجمل		افعل	اسم تفضيل، مزيد ثلاثي مشتق	للدلالة على زيادة صفة
رمال		فعال	اسم جامد	للدلالة على ذات
ناعمة		فاعلة	اسم فاعل مشتق	للدلالة على من وقع منه الفعل
صافية		فاعلة	اسم فاعل مشتق	للدلالة على من وقع منه الفعل
نقيه		فعله	اسم نسبة للماء النقيه	للدلالة على اسم المعنى
مياه		فعال	اسم جمع جامد	للدلالة على الكثرة
يجعل		يفعل	فعل مضارع	للدلالة على الحال والاستقبال

1 إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في الجموع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص94.

شكل 3: ثلوج في الشمال وصحراء في الجنوب، منظر لا تراه العيون إلا في بلد اسمه
الجزائر

الكلمة	تكرارها	صيغتها	نوعها	دلالتها
ثلوج		فِعول	اسم جمع جامد	للدلالة على الكثرة
الشمال		فِعَال	اسم جامد	للدلالة على ذات
الجنوب		فِعول	اسم جامد	للدلالة على ذات
العيون		فِعول	اسم جمع رباعي جامد	للدلالة على الكثرة
بلد		فِعَل	اسم ثلاثي جامد	للدلالة على مكان
اسم		فِعَل	اسم ثلاثي مجرد	للدلالة على ذات
تراه		تَفَعَّل	فعل مضارع	للدلالة على الحال

شكل 4: تركيا، اسطنبول ساحة تقسيم الآن الجو رائع جدا، ماطر قليلا، مشمس...

الكلمة	تكرارها	صيغتها	نوعها	دلالتها
رائع		فَاعِل	اسم فاعل رباعي	للدلالة على من وقع منه الفعل
ماطر		فَاعِل	اسم فاعل رباعي	للدلالة على من وقع منه الفعل
شمس		مَفْعَل	اسم فاعل رباعي	للدلالة على من وقع منه الفعل
غانم		فَاعِل	اسم فاعل رباعي	للدلالة على من وقع منه الفعل
كافة		فَاعِلَة	اسم فاعل خماسي	للدلالة على من وقع منه الفعل
فصول		فِعول	اسم جمع دال على المصدر الرباعي	للدلالة على الكثرة
زرتها		فَعَلْت	فعل ماضي	دلالة تمام وقوع الحدث

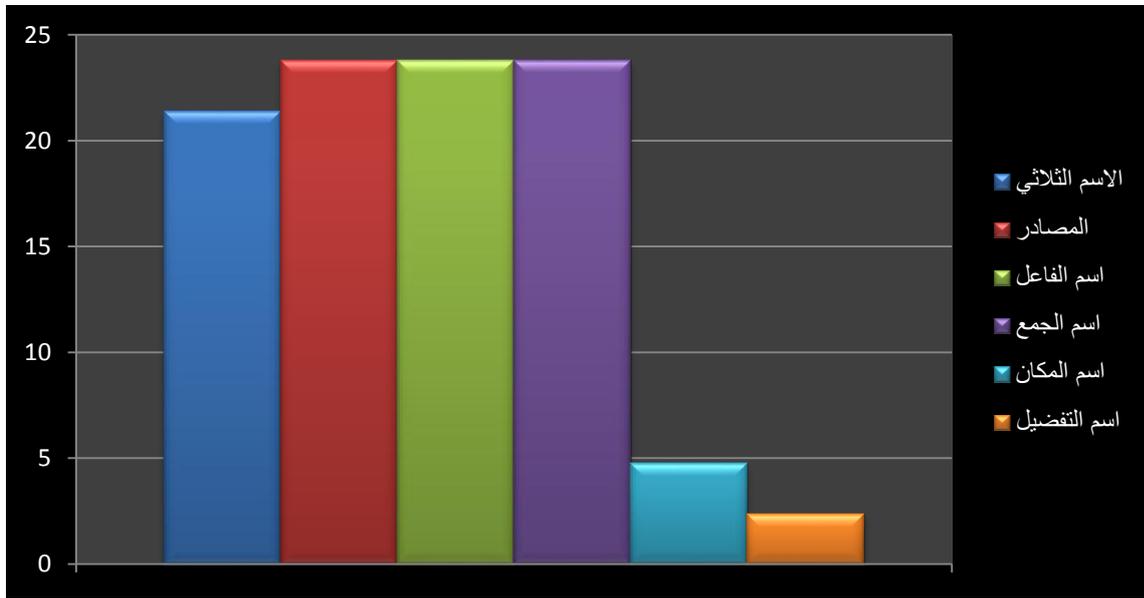
شكل 11: كتبت حروف اسمها من ذهب: بسكرة... النجمة الساطعة في أفق...

الكلمة	تكرارها	صيغتها	نوعها	دلالتها
حروف		فعل	اسم جمع رباعي	للدلالة على الكثرة
اسم		فعل	اسم ثلاثي مجرد	للدلالة على ذات
ذهب		فعل	اسم ثلاثي مجرد	للدلالة على ذات
نجمة		فعل	اسم رباعي مجرد	للدلالة على ذات
ساطعة		فاعلة	اسم فاعل خماسي مشتق	للدلالة على من وقع منه الفعل
أفق		فعل	اسم ثلاثي مجرد	للدلالة على ذات
شاسعة		فاعلة	اسم فاعل خماسي	للدلالة على من وقع منه الفعل
حضارة		فاعلة	اسم خماسي مشتق	للدلالة على معنى
ضاربة		فاعلة	اسم فاعل خماسي مشتق	للدلالة على من وقع منه الفعل
عمق		فعل	اسم ثلاثي مجرد	للدلالة على معنى
تاريخ		تفعيل	اسم خماسي	دال على المصدر
كتبت		فعلت	فعل ماضي مبني للمجهول	دلالة تمام وقوع الحدث

شكل 10: الحلي الفضي التقليدي... زينة المرأة وقيمة روحية وجمالية.

الكلمة	صيغتها	نوعها	دلالتها
الحلي	فعل	اسم جامد	للدلالة على ذات
الفضي	فعل	مصدر نسبة	للدلالة على ذات
التقليدي	تفعيلي	مصدر نسبة	للدلالة على المعنى
زينة	فعل	مصدر هيئة	للدلالة على المعنى
قيمة	فعل	مصدر هيئة	للدلالة على المعنى
روحية	فعلية	مصدر صناعي	للدلالة على المعنى
جمالية	فعالية	مصدر نسبة	للدلالة على المعنى

بعد عرض الأبنية الصرفية السابقة ودلالاتها خلصت إلى أن الأسماء أكثر ورودا بكثير من الأفعال في الأشكال الفيديوية السياحية، وذلك يدل على خفة الأسماء إذ إنه من غير الممكن الاستغناء عنها في الجملة العربية بينما الفعل لثقله ورد بعدد قليل جدا. وبعد الإحصاء الذي قمنا به لتتوصل إلى أبنية الأسماء الغالبة في الأشكال السابقة بما أنها كانت متنوعة وجدنا الآتي:



رابعاً: المستوى الدلالي

1. تعريفه: علم الدلالة، أو علم المعنى، هو فرع من فروع الدراسات التي تتناولها بالبحث أنواع من العلماء تختلف موضوعاتهم، كالفلاسفة، واللغويين، وعلماء النفس، والأنثروبولوجيا، والأدباء، والفنانين، والاقتصاديين، وعلماء الدراسات الطبيعية. ولهذا كان اسم هذا العلم محل خلاف في اللغات المختلفة¹.

1 ينظر: تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، دط، 1989، ص274.

ويسوق الدارسون تعريفات عدة لعلم الدلالة منها:

هو دراسة المعنى، أو العلم الذي يدرس المعنى و هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى و هو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى، و "هو فرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه، ويدرس تطور معاني الكلمات التاريخية، وتتوّع المعاني والمجاز اللغوي، والعلاقات بين كلمات اللغة".¹

ويعرّفه "الشريف الجرجاني" (740-816هـ) تعريفاً يقول فيه: "الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول"².

2. العلاقات الدلالية: العلاقات الدلالية هي مجموعة من العلاقات التي تجمع أطراف النص، وترتبط بين متوالياته مثل التضاد، الترادف، الإجمال والتفصيل، وهي علاقات لا يكاد يخلو منها نص ذو وظيفة تفاعلية وإخبارية، وذلك من أجل بيان النظام الذي يتكلم بعناصر النص المجتمعة، ومن ثم إعطاء هذا النظام شيئاً من العقلانية باعتبار أن لغة النص كنظام قائم بذاته ومقفل على نفسه، والقراءة كنظام يكشف عن الترابط الحاصل في هذا النظام الذي لا وجود له إلا من خلال العلاقات التي يقيمها مع غيره من العناصر، وبناء عليه فإنّ النص يركز في بنائه على مجموعة من العلاقات

1 أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1985، ص11.

2 الشريف الجرجاني، التعريفات، ص109.

الدلالية التي تتجلى بين متوالياته، وتتلاحم في بناء منطقي محكم، سواء كان ذلك في مستوى البنية السطحية أو البنية العميقة¹.

و سينصب تركيزنا في هذا السياق على بعض الظواهر الدلالية التي لها أثرها في ربط أفكار النص والتأليف بين معانيه، وهي علاقتي الترادف والتضاد.

أ. **التضاد:** التضاد علاقة بين كلمتين تنتميان إلى حقل دلالي واحد، ويختلف عن الترادف من حيث كون الترادف ممكنا بين أكثر من كلمتين، مثل: (مرتفع، عال، شامخ)، ولكن التضاد يكون في الغالب بين كلمتين فقط: نحو (مرتفع ومنخفض)، (حار وبارد). حيث تكون المفردة (أ) ضد المفردة (ب)، عندما تدل الكلمة (أ) على شيء معين لا يمكن أن تدل عليه الكلمة (ب) في الوقت نفسه، وبالعكس، فمثلا لا يمكن أن يوصف شيء معين بأنه قريب وبعيد في الوقت نفسه بالنسبة لشخص معين، كما لا يمكن أن يكون الإنسان حيا وميتا في آن واحد². والتضاد واحد من العلاقات الدلالية التي تربط بين الكلمات المتقابلة في السياق الواحد، نحو: الليل، والنهار، وهو ما يسميه علماء البلاغة بالطباق بنوعيه الإيجاب والسلب³.

ويعرّف التضاد أيضا: "الأضداد جمع ضد، وضد كل شيء ما نفاه نحو البياض والسواد، وليس كل ما خالف الشيء ضد له، ألا ترى أن القوة، والجهل مختلفان وليس

1 ينظر: فوزي عيسى، النص الشعري وآليات القراءة، منشأة المعارف، الإسكندرية، دط، 1997، ص 10-11.

2 ينظر: شحدة فارح، موسى عمايرة وآخرون، مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص 188.

3 ينظر: طالب محمد اسماعيل، مقدمة لدراسة علم الدلالة، كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 247.

ضدين، وإنما ضد القوة الضعف وضد الجهل العلم، والاختلاف أعم من التضاد¹.
فالتضاد نوع من الاختلاف بين ألفاظ، غير أن الاختلاف أعم من التضاد نحو الليل والنهار، والنور والظلام.

ب. **الترادف:** هو "وجود كلمتين أو أكثر في لغة واحد متماثلتين في المعنى"². فمن خلال هذا التعريف يتبين لنا أنّ الترادف هو التماثل بين الكلمات في المعاجم والنصوص، كما أنه عند الشرح والتفسير لبعض الكلمات يتم شرح الكلمة ببعض الألفاظ المرادفة لها، ولم يخرج "أحمد مختار" عن هذا المعنى إذ يقول: "يتحقق الترادف بين الكلمتين (أ) و(ب)، إذا كانت الكلمة (أ) تتضمن الكلمة (ب)، والكلمة (ب) تتضمن الكلمة (أ). فالترادف هو إمكانية استبدال كلمة بأخرى، وذلك لشروط التضمن بين الكلمات، لأن الترادف يعد وسيلة من وسائل تأكيد وتقوية المعنى في نفس المتلقي"³.

وقد وردت هاتان العلاقتان الداليتان في معظم أشكال الفيسبوك منها:

- **التضاد:** جاء التضاد في الكلمات التالية:

- في الشكل 1: بين الفعلين (تتكلم، يسكت)
- في الشكل 3: بين الاسمين (الشمال، الجنوب)
- في الشكل 4: بين الاسمين (ماطر، مشمس)

1 محمود عكاشة، الدلالة اللفظية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، دط، 2002، ص72.

2 خليفة بوجادي، محاضرات في علم الدلالة، بيت الحكمة، سطيف، الجزائر، ط1، 2009، ص130.

3 ينظر: أحمد مختار، علم الدلالة، ص98.

- في الشكل 5: بين الاسمين (رمال، مياه)
 - في الشكل 6: بين الاسمين (طول، عرض) و (مد، جزر)
 - في الشكل 7: بين الاسمين (قبل، بعد)
 - في الشكل 8: بين الاسمين (أليفة، متوحشة) و (الثورة، الاستعمار)
 - في الشكل 12: بين الاسمين (الحيين، الأموات)
- **الترادف:** برز الترادف في العبارات الواردة في الاشكال الفيديوبوكية الآتية:

- في الشكل 2: بين الاسمين (منطقة، بلد)
- في الشكل 5: بين الاسمين (نقية، صافية)
- في الشكل 6: بين الاسمين (عام، سنة) و (منطقة، جزيرة)
- في الشكل 7: بين الاسمين (عادات، تقاليد)
- في الشكل 8: بين الأسماء الآتية: (الثورة، المعركة) و (منطقة، صرح)

وهنا نجد أنّ (التضاد) غلب على (الترادف). ولقد استعمل المرسل التضاد في الأشكال السابقة، و جعله مصدر الجمال في تعابيره، فبالأضداد تعرف الأشياء، وهذا ماكان يسعى إليه الباعث، فهو يريد تشويق القارئ بأسلوب حسن ومعنى أدق، فيزيد المعنى في ذهن القارئ ويثبته ليتركه يفكر ويتأمل، ويسارع في اتخاذ قرار السفر والتجوال، والتعرف على العادات والتقاليد وتاريخ وماضي الأمم وحاضرها، وما يميزها عن باقي أنحاء العالم الكبير.

أما الترادف الذي ذكرنا أنه استعمل بدرجة أقل مقارنة بالتضاد، فقد كان ملجأ الكاتب ليمنح كلامه رونقا وحيوية، ويكشف عن ذوقه ومدى ثقافته السياحية، وتأثره ورهافة مشاعره لهذه الأماكن، وهذا التراث الذي ينبض بالحياة ليروي تاريخ الأجيال.

II. التواصل غير اللغوي:

إن التواصل ونقل الأفكار يتمان باللغة البشرية، وهو أمر مسلم به، والملاحظة والتجربة تؤكدان أن التواصل بالأصوات غير اللغوية ممكن، ولا يقل شأنًا عن الرموز اللغوية ومن الأصوات ما يحمل دلالات شأن الألفاظ.¹ ويتحقق التواصل غير اللغوي عن طريق مايلي:

أولاً: الرمز

الرمزية بوصفها مذهباً أدبياً، وحركة فنية نشأت تحديداً في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مناوئة للواقعية الطبيعية والمذهب البرناسي في شكله. وتنتمى الرمزية بطابع الغموض واهتمامها بجوهر الأشياء وجوهر الكائنات الروحية وغايتها أن تلبس الفكرة شكلاً حساساً لا يكون غاية في نفسه ولكنه يعبر عن الفكرة ويبقى تابعاً لها.² كما أن جوهر النظرية الرمزية هو " الارتكاز الخصب من أجل إثراء الوجود الحسي"³.

1 ينظر: محمد كشاش، رؤية في التواصل والتعبير بالعلامات غير اللسانية، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ص155.

2 ينظر: ناصر لوحيشي، الرمز في الشعر العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2011، ص 12-13.

3 عدنان حسين قاسم، التصوير الشعري (رؤية نقدية لبلاغتنا العربية)، الدار العربية، دط، ص 166.

والرمز عند البلاغيين كناية قليلة الوسائط خفيفة اللوازم، فتشير إلى قريب منك بأسلوب خفي، إن الرمز تتضمن التشابه الموجود بين الرمز والشيء المحسوس المشار إليه لوجود علاقة سببية بين الرمز والملموس، أحسّت بهما مخيلة الرامز، وكثيرا ما يتخذ الرمز كمضلة كلامية يستتر تحتها الأديب خوفا من سطوة السلطة وقهر الجبروت، فهو فضاء رحب يمكن أن يعبر فيه الإنسان عن مكانن نفسه دون أن يحسّ بالحرّج¹. وهو عند أحد الباحثين "كل ما يحل شيئا آخر في الدلالة عليه لا بطريقة المطابقة التامة وإنما بالإيحاء أو بعود علاقة عرضية أو متعارف عليها"². ولقد اتفق الأدباء والفلاسفة على تعريف الرمز على أنه شيء حسي معبر، كإشارة إلى شيء معنوي لا يقع تحت الحواس، وهذا الاعتبار قائم على وجود مشابهة بين الشئيين أحست بها مخيلة الرامز.

ومن خلال تحليلنا لبعض العبارات الواردة في الأشكال الفيصبوكية يمكن تصنيف رموزها إلى:

1 ينظر: نجاه عمار الهمالي، الصورة الرمزية في الشعر العربي الحديث، مجلس الثقافة العامة، سرت ليبيا، د ط، 2008، ص 46-47.

2 عمر بن عبد العزيز السيف، بنية الرحلة في القصيدة التاريخية (الأسطورة والرمز)، مؤسسة الانتشار العربي، ط 1، 2009، ص 45.

• رموز طبيعية: والتي توجد وبقوة مثل:

الشكل رقم 8: (فالنخيل) هو رمز للعطاء والكرم اللذان تزخر بهما المنطقة، ورمز الشموخ الذي سقل شخصية محاربي الصحراء، و(الجبال) رمز الصمود والقوة التي استمد الثوار منها قوتهم والتي كانت تخبئهم وتحميهم.

الشكل رقم 11: (الصحراء) جاءت هاته الكلمة لترمز إلى مكانة المنطقة فالصحراء مرآة العالم ، حيث يمكنك أن ترى فيها نفسك، كما أنها أرض الأساطير، لأنها تضم في طياتها وأنسجتها أجزاء من ذاكرة قديمة لتروي لنا عراقاة المكان، وهي رمز لانبعاث وتجدد الحياة.

الشكل رقم 3: نجد كلمة (بلد) ترمز إلى الجزائر أرض الشمس والجمال، وأرض الثلوج البيضاء، فهي مزيج بين مناخات الطبيعة الخلابة التي تستهوي السائح وتجره إلى التمتع بها وبجمالها.

وفي الشكل رقم 5: يزخر هذا الشكل بالعديد من الرموز الطبيعية مثل: (الشواطئ) والتي تدل على الراحة والاستجمام، و(المياه) التي تدل على الحياة و النقاء والصفاء الذي تزخر به شواطئ "انجوليا"، والتي تجلب السواح من خلال هذه الميزات.

في الشكل رقم 6: (الجزيرة) عبرت هذه الكلمة عن مكان معين، حيث رمزت إلى "جيندو" وهي التي يود الباعث أن يتحدث عن الظاهرة الطبيعية التي تحدث فيها، والمهرجان الذي يقام على شرفها والذي يجلب السواح بفضله.

• رموز تاريخية: حيث نجده في:

في الشكل رقم 7: في كلمة (برنوس) التي ترمز إلى عراق وأصالة منطقة الأوراس و عادات وتقاليده أهل الشاوية.

وفي الشكل رقم 8:(الثورة) والتي رمزت إلى ثورة المليون ونصف المليون شهيد، ثورة نوفمبر المجيدة، ثورة الجزائر الحرة، كما جاءت لفظة الاستعمار لتدل على الظلم والاستعباد والدمار الذي أزهق الجزائري.

• الرمز الديني: جاء الرمز الديني في شكل واحد وهو الشكل رقم 5: في كلمة

"موسى عليه السلام" والذي يرمز إلى الحادثة التي وقعت له هي انشقاق البحر وظهر طريق فيه ونجاته وأتباعه وهذا ما يقرب المشهد الذي يتناوله الباعث ليفهم القارئ ويقرب له الصورة ويدعوه للتجربة.

والملاحظ هنا أن الرموز الطبيعية هي الغالبة وورودها كان بكثرة ، وذلك لأن الأشكال سياحية وهدفها الأول الحديث عن جمال المكان، ويليهما الرموز التاريخية لأن من أهداف السياحة التعريف بحضارة وتاريخ المنطقة، وجاء الرمز الديني مرة واحدة للتذكير بأن الحادثة سبق لها وأن شهدها العالم قبل آلاف السنين.

ثانياً: السّياق

عرفت مدرسة لندن ما سمّي بالمنهج السّياقي أو المنهج العلمي، وكان زعيم هذا الاتجاه "فيرث Firth" الذي وضع تأكيداً كبيراً على الوظيفة الاجتماعية للغة، ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو استعمالها في اللغة أو الطريقة التي تستعمل بها أو الدور الذي تؤديه، ولهذا يصحّح "فيرث" بأنّ المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية أي وضعها في سياقات مختلفة ويقول أصحاب هذه النظرية في شرح وجهة نظرهم: "معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى. وإنّ معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها"¹.

فجعلت "مدرسة فيرث" من سياق الحال النصيب الأكبر في اهتماماتها باعتبار أنه يبيّن شخصية المتكلم والسامع وجميع الظروف المحيطة بالكلام، ونوع الوظيفة الكلامية².

وعلى هذا فدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليل للسياقات والمواقف التي ترد فيها حتى ما كان منها غير لغوي، ومعنى الكلمة على هذا يتعدد تبعاً لتعدد السياقات التي تقع فيها أو بعبارة أخرى تبعاً لتوزعها اللغوي، كما أنّ من اللغويين من اعتبر المنهج السياقي خطوة تمهيدية للمنهج التحليلي، حيث يجب على المعجمي أولاً أن يلاحظ كل كلمة في سياقها بمعنى يجب دراستها في واقع علمي أي في الكلام³.

1 أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 68.

2 صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، دار الكتاب اللبناني المصري، بيروت، القاهرة، دط، 2004، ص 244.

3 ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص 72.

وإنّ السياق لم يكن مركز اهتمام التداولية وحدها ولا علم الدلالة وحده، ولا لسانيات النص وحدها بل كان محور اهتمام اللسانيات عامة، ومن أهم المدارس التي اهتمت به في هذا الإطار مدرسة "بلوم فيلد" السلوكية التي لم تتجاهل في الحقيقة شخصية المتكلم وشخصية السامع وبعض الظروف المحيطة بالكلام¹، بالإضافة إلى النظرية السياقية والتي يعتمد أصحابها في تحديدهم للدلالات اللغوية على المنهج الذي اشتهرت به الدراسات الفيلولوجية في تحقيقها للنصوص اللغوية القديمة، فيرون أنه يجب لتحديد وحدة لغوية أن نتبع ونستقريء جميع السياقات التي تحققت فيها، وليس للكلمة دلالة بل لها استعمالات ليس إلا، و إن هذه الأطروحة تتضوي على فائدة عظي لما لها من صرامة كما أنها تخبرنا عن واقع الاستعمالات اللغوية إخبارا جيدا، علما بأن الطفل والكهل لا يحددان معنى الوحدة اللغوية إلا بواسطة استخدامها في سياقات جديدة.

كما أن الاهتمام بالسياق ظهر عند علماء العربية كسيبويه والمبرد وابن جنّي والجاحظ...² الخ، وذلك في إطار حديثهم عن مقتضى الحال، وإن لكل مقام مقالا، حيث لا بدّ من الرجوع إلى السياق حتى نفهم المقصود ونزيل الغموض، وبذلك صارت نظرية السياق حجر الأساس في علم المعنى، فقادت إلى الحصول على نتائج باهرة. ففكرة السياق قفزت إلى السطح في الدراسات الأسلوبية واحتلت مكانة بارزة فيها، حتى أنها تعد من الأدوات الكاشفة للدلالات التي تحملها المفردات في سياقاتها اللغوية والاجتماعية

1 ينظر: محمود السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، ص309.

2 ينظر: خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات العامة، دار هومة، الجزائر، دط، 2000، ص120.

والحضارية على نحو عام، فإذا كانت المفردة منعزلة عن سياقها، قادرة على حمل أكثر من دلالة، فإن السياق هو الذي يخصصها بدلالة معينة، والسياق هو الذي يفرض قيمة واحدة بعينها في الكلمة بالرغم من المعاني المتنوعة التي في وسعها أن تدل عليها، والسياق أيضا هو الذي يخلص الكلمة من الدلالات الماضية التي تدعها الذاكرة تتراكم عليها¹. ولعلّه من الضروري التنبيه إلى تجدد السياق وتبدله لأن تغير الشفرة لو اطرّد وشاع في جيل تتظافر إبداعاته في تكوين شفرة تتميز عن سوابقها حتى تختلف عنها، عند ذلك ستكون على مشهد من ولادة سياق جديد ينبثق من محصلة تغيّر الشفرة الواسع².

إن خصائص السياق قابلة للتصنيف إلى ما يلي:

أ- المرسل: وهو صاحب الشكل الفيسبوكي، والذي عمل على اثاره رغبة المتكلم في التعرف على العادات والتقاليد، وزيارة المكان وقد يكون الباعث فردا عاديا أو مؤسسة سياحية كما في الشكل رقم 5: كان الباعث مؤسسة سياحية تسمى "السياحة حول العالم"، و كما في الشكل رقم 4: سميت المؤسسة السياحية "تركيا دوت كوم"، وقد يكون فرد مثلي أنا في العديد من الأشكال.

1 ينظر: عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، مكتبة الحانجي، القاهرة، ط5، 2004، ص295.

2 ينظر: عبد الله محمد الغدامي، الخطيئة والتكفير من النبوية إلى التشريحية مقدمة نظرية دراسة تطبيقية، دار سعاد الصباح الكويت، ط5، 1999، ص9.

ب- **المتلقي:** وهو القارئ الذي يتلقى الشكل والذي يعمل على تفكيك الرسالة التي كان مقصودها التشهير السياحي والتي لا تتم هذه الرسالة إلا به، وبالتالي يتحقق الهدف، ألا وهو جذب المتلقي بأسلوب لطيف وبسيط وجذاب.

ج- **الرسالة:** وهي المحتوى الذي يتضمنه الشكل الفيسبوكي والذي يريد من خلالها الباعث التأثير في المتلقي من خلال وصف المكان كما في الأشكال الفيسبوكية السياحية مثل: الشكل رقم 6، والشكل رقم 8.

أو سرد والاختبار عن العادات والتقاليد وتراث المنطقة كما في الشكل الفيسبوكي السياحي رقم 7، و9، و10.

د- **القناة:** وتمثلت في الوسيلة المستعملة وهي رسالة بصرية التي تشد انتباه المتلقي وتوصل له هدف وفكرة الباعث، وهي قيادته إلى الفعل الايجابي وهو السفر والتوجه للزيارة .

هـ- **النظام:** اللغة أو اللهجة أو الأسلوب اللغوي المستعمل والذي نجده من خلال استعمال عبارات باللغة العربية الفصحى وأحياناً دارجة . مثل الشكل رقم 9: (هلموا ... هلموا لطبق شهى، صحة غداكم حبابنا)، وكذا الشكل رقم 12: (تحية إلى كل الأمهات وربي يحفظ الحيين منهم ويرحم الأموات، صحة غداكم خاوتنا).

ثالثا: الصورة

يمكن تعريف الصورة في علم البصريات بأنها "تشابه أو تطابق للجسم تنتج بالانعكاس أو الانكسار للأشعة الضوئية، وتتكون أيضا بواسطة الثقوب الضيقة. وبهذا فإن الصورة الحقيقية هي نتاج تلاقي الأشعة على الحاجز"¹. أما في الاصطلاح السيموطيقي فإن الصورة تنطوي تحت نوع أعم يطلق عليه. وهو يشمل العلامات التي تكون فيها العلامة بين الدال هنا (icone) قائمة المشابهة والتماثل، أو بمعنى أوسع كل تقليد تحاطيه الرؤية في بعدين (رسم، صورة) أو في ثلاث أبعاد (نقش، فن، التماثل).

وقد عرفها أحد الفلاسفة بأنها "تلك الضلال، أضيف إليها البريق الذي نراه في الماء أو على سطوح الأجسام الجامدة التي تلمع وتضيء" وبهذا يمكن للصورة أن تكون فقط معطى حسيا للعضو البصري، أي إدراكا مباشرا للعالم الخارجي في مظهره المضيء، أو تمثالا لهذا العالم الخارجي بمنأى عن كل مكون حسي².

- مفهوم الصورة السياحية: يختلف تعريف الصورة السياحية بين العلماء فبعض العلماء يركز على المحتوى المركب للصورة السياحية ويعرفها بأنها "مجموع الأفكار والمعتقدات والانطباعات التي تتكون لدى السائح عن المكان" والبعض الآخر يستخدم الاتجاهات المختلفة كالمعرفة والمشاعر من أجل الوصول إلى مفهوم الصورة السياحية والمجموعة

1 ينظر: نجيب بخوش، عبدة صبطي، الدلالة والمعنى في الصورة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2009، ص71.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص72.

الأخيرة ترى أنها" انطباع كلي عن الشيء أو المكان" ¹ والأسلوب الأول للباحثين يؤكد على المحتوى المركب للصورة السياحية هي تصور عقلي ناتج عن المعرفة والانطباعات والآراء السابقة وأفكار الأفراد. ويعرفها آخر على "أنها مجموع المعتقدات والانطباعات والأفكار وإدراك الأشخاص للأشياء والسلوك والأحداث".²

و الآن سنقوم بتحليل بعض الصور التي جاءت في النماذج ومنها:

الشكل رقم 2: تجسد لنا هذه الصور السياحية "الحضيرة الوطنية للطاسيلي"، هذا الموروث الحضاري الذي تزخر به الجزائر ككل، حيث تعد رمزا حضاريا لأصالة منطقة(إليزي) و عراقتها، فهي تحتوي على رسومات الإنسان البدائي التي يزيد عمرها عن 8000 سنة، كما نجد أن صخورها تجسد أشكال العديد من الحيوانات المختلفة، وها هو منظر غروب شمس الأصيل في رمالها الذهبية يشكل لوحة معقدة لا توجد إلا في الصحراء الجزائرية ، فيسحر بها السائح و بالتالي من المستحيل أن لا يعود مجددا.

الشكل رقم 11: الصورة السياحية السابقة تمثل لنا لمحة عن منطقة (سيدي عقبة) أو بمعنى آخر نافذة نطل بها على المنطقة ، وما تلعبه في ربط الأمة الجزائرية بماضيها وحاضرها وتأكيد أصالة وتجذر الأمة الجزائرية من حيث أصولها الأمازيغية وانتمائها العربي الضارب في أعماق التاريخ وتعلقها بالإسلام منذ انتشاره في شمال إفريقيا. وهذا ما يؤكد مسجد "عقبة بن نافع الفهري" الذي يستحضر المواقف البطولية للصحابي الجليل

1 رجاء الغمراوي، الإعلام والتنمية السياحية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، دط، 2012، ص 143.

2 المرجع نفسه، ص144.

"عقبة بن نافع الفهري " وأصحابه كالصحابي الجليل " أبو المهاجر دينار " ومواجهاتهم مع الكاهنة في معركة تم فيها استشهادهما، كل هذا والمزيد من الأحداث التي ستستهوي السائح وتجعله يستمع إلى الأرض، والجدران وحتى أشجار النخيل التي تروي له قصة المدينة العريقة.

الشكل رقم 13: تمثل لنا الصورة منظر رائع في ولاية (جيجل) حيث تتداخل الغابات الخضراء والجبال الشاهقة مع مياه البحر الزرقاء ورمال الشواطئ لتقدم للزائر تشكيلة من المناظر الطبيعية الساحرة، تزاوجت المعطيات التضاريسية والمناخية والجيولوجية لتصنع من المنطقة ديكورا جميلا، فالولاية كلها عبارة عن سلاسل جبلية متعرجة أحيانا ومقاطعة أحيانا أخرى، جميعها مكسوة بحلة خضراء طوال أيام السنة نظرا لطبيعة المناخ السائد المطبوع بخصوصيات البحر الأبيض المتوسط، والمعروف باعتداله على مدار الفصول الأربعة، وتتخلل هذه السلاسل أودية سحيقة وجداول وشلالات. والمتأمل في جمال هذه المناظر لا يستطيع المقاومة وما عليه إلا تكرار الزيارة والتمتع بجمال الطبيعة الخلاب.

الشكل رقم 8: ها هي الصورة السياحية الموالية تجسد لنا منطقة من أروع مناطق الجزائر عموما و الزيبان خصوصا إنها (بانيان) هذا الصرح الطبيعي المتميز ، كما نرى في الصورة الجبال الشاهقة وأشجار النخيل بالإضافة إلى الواد والأعشاب هذا المزيج الطبيعي الذي تحمله الصورة وتعبّر به عن روعتها وجمالها ورونقها، كما تمتلك هذه المنطقة

العديد من الآثار الشاهدة على تاريخ بانيان والذي يجعل من السائح يتأهب ليرى هذا الجمال الرائع بنفسه ويتعرف على تاريخها الحافل بالبطولات .

III. تحليل المقابلة الغرضية:

أولاً: مفهوم المقابلة

المقابلة هي "لقاء يتم بين شخص أو أشخاص باحثين ، تتخلله جملة من الأسئلة المحددة تتطلب من المقابل الإجابة عليها بشكل دقيق بغية الوصول إلى هدف معين. وتتميز المقابلة بكون الحوار فيها بين أطرافها مباشراً"¹. وللمقابلة أنواع اخترنا منها العينة الغرضية لأطبّق عليها بعض الأسئلة التي تشكل محور الدراسة.

ثانياً: العينة الغرضية

قد يطلق على هذه العينة بعض المسميات الأخرى مثل العينة المقصودة، أو العينة العمدية، نظراً لأن الباحث يقصد أو يعتمد اختيار مفردات معينة يعتقد بخبرته السابقة أنها تمثل مجتمع البحث تمثيلاً سليماً، كما قد يطلق عليها عينة الحكم JUDGEMENTAL SAMPLE نظراً لأن الباحث يستخدم حكمه الخاص لاختيار مفردات أو أعضاء العينة الذين يحققون أهداف البحث من وجهة نظره.² وقد اخترت عيني من خمسة عشر طالبا من طلبة السنة الثانية ماستر قسم الآداب واللغة العربية.

1 خالدى الهادي، قدى عبد المجيد، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة، الجزائر، دط، 1996، ص103.

2 ينظر: طلعت إبراهيم لطفى، أساليب و أدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، دت، ص74.

الجدول رقم(1): يوضح جنس المبحوثين

الترتيب	النسبة	التكرارات	الجنس
1	%86	13	أنثى
2	%13.33	2	ذكر

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة عدد الإناث أكثر بكثير من نسبة الذكور، حيث قدرت نسبة كل منهما: الإناث 86 %، الذكور 13.33 % .

جدول رقم (2): جدول يوضح أي الجمل السياحية التي أثرت على القارئ

النسبة	التكرارات	نوع الجمل
%66.66	10	جملة اسمية
%33.33	5	جملة فعلية

من خلال الجدول نلاحظ ان اتجاهات العينة حول نوع الجملة الأكثر تأثيرا في المتلقي كانت نسبة 66.66% للجملة الاسمية و 33.33% للجملة الفعلية، وعليه فإن الجمل الاسمية هي الأكثر تأثيرا ، ويعود ذلك لأنها تعتمد على وصف المكان ووصف جمال الطبيعة وتعداد جماليات ذلك البلد. أما الفعلية تعتمد على الحرية الديناميكية للأفعال لتروي وتسرد وتستحضر تاريخ المنطقة وتراثها.

جدول رقم(3): جدول يوضح أي الأصوات التي استحوذت على سمع القارئ في

الأشكال السياحية الفيسبوكية

النسبة	التكرارات	نوع الأصوات
%20	3	أصوات مهموسة
%80	12	أصوات مجهورة

وحسب عينة الدراسة نلاحظ غلبة الأصوات المجهورة بنسبة 80% على نسبة الأصوات المهموسة بنسبة 20%، وهذا نتيجة لتمتع الأصوات المجهورة بالقوة، فهي تستمد قوتها من قوة الاعتماد على المخرج، وذلك للطبيعة الانفعالية للمرسل التي يهدف بها للجذب سياحياً.

جدول رقم (4): جدول يوضح أي البنيات الصرفية أعمق في الدلالة على المعنى السياحي

النسبة	التكرارات	الصيغ الصرفية
66.66%	10	صيغ الأسماء
33.33%	5	صيغ الأفعال

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تفاوت نسبة صيغ الأسماء على نسبة صيغ الأفعال والتي قدرت بـ 66.66% و 33.33% على التوالي، وذلك راجع لخفة الأسماء وعدم القدرة على الاستغناء عليها في المجال السياحي .

جدول رقم (5): جدول يوضح دور العلاقتين الداليتين في إيصال الرسالة السياحية

النسبة	التكرارات	
93.33%	14	نعم
6.66%	1	لا

حسب الجدول السابق وجدنا أن دور العلاقتين الداليتين (التضاد والترادف) في إيصال الرسالة السياحية كانت بنسبة 93.33% لـ (نعم) و (لا) بنسبة 6.66% ، وذلك لأن العلاقتين الداليتين هي التي تهتم أطراف الرسالة ، وترتبط من متوالياتها وبما أن هذه الرسالة سياحية ذات وظيفة تفاعلية و إخبارية، فإننا لا نستطيع الاستغناء عنها.

وتم اختيار التضاد بنسبة 86.66% والترادف بنسبة 6.66%، وذلك لأن رؤية وجهة نظر العينة كانت حول وظيفة كل منهما، فالتضاد يقرب الفكرة ويجعلها راسخة في الذهن عكس الذي يحسن ويزين رسالة الباحث.

جدول رقم(6): جدول يوضح تأثير الصورة البصرية السياحية على انتباه المرسل

النسبة	التكرارات	
93.33%	14	نعم
6.66%	1	لا

يتبين لنا من العينة التي أمامنا أن تأثير الصورة البصرية السياحية على انتباه القارئ كانت الإجابة بينهم بنسبة كبيرة قدرت ب 93.33%، فيما نفي هذا التأثير بنسبة ضعيفة جدا، قدرت بنسبة 6.66%. وكان التأثير بنعم، لأن الصورة تجسد ما يريد قوله صاحب الرسالة دون الكتابة، فهي تثير العين لتجعلك تنتبه ثم تقوم بتحليل الصورة للتوصل إلى ما كان يريد قوله صاحبها. فالصورة تتحدث وحدها ولا تحتاج إلى من يوضحها، أما الذي عارض تأثير الصورة السياحية الفيسبوكية ، وذلك ربما بسبب عدم فهمه كيفية فك الشيفرة ، ولا بد أن تخرج إليه بالمكان المباشر الذي تحمله الصورة.

جدول رقم(7): جدول يوضح تأثير الرمز في إيصال الفكرة وتقريبها

النسبة	التكرارات	
80%	12	نعم
20%	3	لا

نلاحظ من خلال إجابات العينة حول تأثير الرمز في إيصال الفكرة وتقريبها، أن النسب كانت متفاوتة حيث قدرت نسبة الإجابة بنعم ب 80%، وذلك لأن الرمز يأخذ القارئ إلى صرح الخيال، لكي يجعله يتخيل المنظر، ويفهمه بشدة. أما المجيبين بلا قدرت نسبتهم ب 20% بداعي أنّ الرمز لا داعي له في المجال السياحي.

جدول رقم (8): جدول يوضح الباعث الذي يؤثر أكثر في المرسل

نوع الباعث	التكرارات	النسبة
مؤسسات سياحية	6	40%
أفراد عاديين	9	60%

حسب الجدول أعلاه تبين أن الباعث المؤثر في قارئ الرسالة السياحية الفيسبوكية يتأثر بالباعث الفرد بنسبة 60% وذلك راجع إلى عامل الثقة بين الأصدقاء، أما المتأثرين بالمؤسسات السياحية فنسبتهم قدرت بـ 40%، وهذا لأنها مؤسسة سياحية معترف بها كما أنها مجرّبة و منظمة، وتحقق التواصلين، وكل كلامها بالدليل، وهذا ما يجعلها محل ثقة .

جدول رقم (9): جدول يوضح الرسالة اللغوية ودورها في الجلب السياحي

النسبة	التكرارات	
53.33%	8	نعم
46.66%	7	لا

جاءت الإجابة على السؤال في الجدول أعلاه بنسب متقاربة، فبعضهم يرى أن الرسالة اللغوية كافية ومعبرة لتقوم بالجلب السياحي بنسبة 53.33%. فالقراءة حول منطقة ما وتاريخها وأجمل أماكنها تجعلك تنجذب إليها. فاللغة البسيطة الجميلة تجعل القارئ يتلذذ بها ولا يحتاج إلى آلية غير لغوية ليحدث الجذب، فيما عارض 46.66% ذلك بحجة أن عدم وجود الصورة لا يجعلهم يقرأون ذلك بل يمرون عليه مرور الكرام.

جدول رقم (10): جدول يوضح مدى تأثير الصورة السياحية في الجلب السياحي.

النسبة	التكرارات	
80%	12	نعم
20%	3	لا

نلاحظ أن مدى تأثير الصورة السياحية في الجذب السياحي قدّر بـ 80% ل(نعم) و 20% ل(لا)، وهذا لأن الصورة وحدها كافية للتحدث عن نفسها، فطبيعة الصورة تجعلك تفهم ماتعنيه، والهدف منها، أما الذين عارضوا ذلك فتبريرهم أن الصورة لا تكفي ولا تعمل عملها دون لغة، فكيف لنا أن نعرف موقع المنظر أو لأي بلد هذه العادة.

جدول رقم(11): جدول يوضح مدى تحقق التواصل مع الرسالة الفيسبوكية

النسبة	التكرارات	
0%	0	بنية الكلمة
6.66%	1	الصورة
39.33%	14	الاثنين معا

حسب إجابات العينة في هذا الجدول الأخير حول ماهية الرسالة السياحية الفيسبوكية التي تحقق لك وتضمن لك التواصل معها، كانت النسبة الأكبر والأعلى لـ "الاثنين معا" حيث قدرت بـ 93.33% حيث رأى الفيسبوكيون أن التواصل اللغوي يجب تدعيمه بغير اللغوي، والغير اللغوي يجب تعزيزه باللغة لكي تفعل الرسالة فعلها في القارئ وتجعله سائحا، أما الذين صرّحوا أن الصورة هي التي تحقق لهم التواصل فنسبتهم ضئيلة جدا حيث قدرت بـ 6.66%"، وحثتهم أن الصورة كافية للتحدث عن نفسها لأنها تجعل القارئ يتوه فيها ويعرف خباياها، فينتأثر بذلك ويصبح سائحا، وكانت نسبة 0 % لبنية الكلمة في وجود تداخل الصورة واللغة. فمع وجود هذا التداخل ألغي الكلام تماما.

الخاتمة

الخاتمة

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى مجموع النتائج الآتية:

- تعددت واختلقت تعاريف اللغة عند العلماء والباحثين كل حسب منهجه وتصوره وانحصرت وظيفة اللغة عند بعض العلماء في التواصل فيما عارض آخرون ذلك وأكدوا أن لها عدة وظائف أخرى.
- تعددت مفاهيم التواصل، وتشبعت معانيه واختلط بغيره من المصطلحات فصار ردفا لها، وليكون التواصل ناجحا لا بد من وجود عناصره الستة المتمثلة في (المرسل، المرسل إليه، الرسالة، القناة، الشفرة، السياق).
- أنواع التواصل الإجتماعي ثلاثة وهي: التواصل اللفظي، الكتابي، الإلكتروني وهذا الأخير أي التواصل الإلكتروني يشمل النوعين السابقين.
- السياحة ظاهرة عرفها الإنسان منذ القدم، وقد عززت في عصرنا الحالي بفضل مواقع التواصل الإجتماعي.
- لقد ورد الرمز في عبارات الأشكال السياحية الفيسبوكية بأنواع وهي: الرمز الطبيعي، الرمز التاريخي، الرمز الديني.

- اشتملت أشكال الفيسبوك على التواصل اللغوي والذي تمّ بالمستويات اللسانية الأربعة (المستوى النحوي، الصرفي، الدلالي، الصوتي)، وعلى التواصل غير اللغوي والذي تجلّى في (الرمز، الصورة، السياق).
- لقد تحقق تأثير وانجذاب المتلقي الفيسبوكي بتداخل كل من التواصل اللغوي والصورة.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولاً: الكتب باللغة العربية والمترجمة:

1. أحمد رزقة، أصول اللغة العربية أسرار الحروف، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق، ط1، 1993.
2. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1985.
3. أحمد ابن فارس بن زكريا القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط، 1979، ج 6.
4. الاستراباذي، شرح الكافية، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج1.
5. إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في الجموع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2004.
6. ابن الأنباري، من أسرار العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط6، 1978.
7. بديع عوض الله "بديع رياح"، أضواء في النحو والصرف، دار يافا العملية، عمان، الأردن، ط1، 2011.
8. بلقاسم دفة، في النحو العربي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2002-2003.
9. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، دط، 1989.

10. الجرجاني، التعريفات، تحقيق: عبد المنعم حقي، دار الرشاد، القاهرة، دط، دت.
11. جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد العال سالم مكرم وعبد السلام محمد هارون، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1992، ج1.
12. جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1990.
13. ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، ج1، مطبعة الكتب، 1982.
14. جورج موانان، مفاتيح الألسنية، ترجمة: الطيب البكوش، تقديم: صالح القرمادي، منشورات الجديدين تونس، دط، 1981.
15. الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 1984.
16. حاتم صالح الضامن، علم اللغة، مطبعة التعليم العالي، الموصل، العراق، دط، 1989.
17. حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، 2006.
18. حمدان سهيل، الإدارة الحديثة للمؤسسات السياحية والفندقية، دار الرضا للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، دط، 2001.

19. خالد الهادي، قدى عبد المجيد، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة، الجزائر، دط، 1996.
20. خديجة الحمداني، المصادر والمشتقات في معجم لسان العرب، دار أسامة، الأردن، ط1، 2008.
21. خليفة بوجادي، محاضرات في علم الدلالة، بيت الحكمة، سطيف، الجزائر، ط1، 2009.
22. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات العامة، دار هومة، الجزائر، دط، 2000.
23. دليل المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، 2014 .
24. دليلة مزوز، الأحكام النحوية بين النحاة وعلماء الدلالة، عالم الكتب الحديث، إريد، الأردن، ط1، 2011.
25. ديزيره سقال، الصرف وعلم الأصوات، دار الصداقة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1996.
26. راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، مراجعة إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، 1997.
27. راجي الأسمر، علوم البلاغة، دار الجيل، بيروت، دط، دت.

28. رجاء الغمراوي، الإعلام والتنمية السياحية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، دط، 2012.
29. رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف، تصريف الأفعال والأسماء، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2002.
30. رحاب شاهر حمد الحوامة، الصرف الميسر، دار صفاء، عمان، الأردن، 2010.
31. زكريا شعبان شعبان، اللغة الوظيفية والاتصال، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن، ط1، 2011.
32. الزمخشري، أساس البلاغة، مراجعة وتقديم: إبراهيم قلّاتي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، دت.
33. زين كامل الخويسكي، قواعد النحو والصرف، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، دط، 1996.
34. ستيفن أولمان، دور الكلمة في اللغة، تر: كمال محمد بشر، مكتبة الشباب، القاهرة، مصر، دط، 1988.
35. السكاكي، مفتاح العلوم، ضبطه و كتب هوامشه وعلق عليه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1987.
36. سلطان مسفر مبارك الصاعدي، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، شبكة الألوكة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، دط، 1432هـ.

37. ابن سنان الخفاجي أبي محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد ، سر الفصاحة،
تح : ابراهيم شمس الدين، كتاب ناشرون، بيروت ، لبنان، ط1، 2010.
38. سيويه، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، بيروت،
لبنان، ط3، 1988.
39. شحدة فارح، موسى عمايرة وآخرون، مقدمة في اللغويات المعاصرة، دار وائل
للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000.
40. شريف مربيعي وآخرون، اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، الديوان
الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2005، ص51.
41. شوقي المعري، إعراب الجمل وأشباه الجمل، دار الحارث، سوريا، دمشق، ط1،
1997.
42. صالح بلعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة عند الإمام عبد القاهر
الجرجاني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، دط، 1994.
43. صالح بلعيد، الشامل الميسر في النحو، دار هومة، الجزائر، دط، 2008.
44. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط5، 2009.
45. صبري المتولي، علم الصرف العربي، أصول البناء وقوانين التحليل: ، دار
غريب، القاهرة، مصر، د ط، 2002.
46. صلاح فضل، بلاغة الخطاب وعلم النص، دار الكتاب اللبناني المصري، بيروت،
القاهرة، 2004.

47. طالب محمد اسماعيل، مقدمة لدراسة علم الدلالة، كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص247.
48. طعيمة رشدي أحمد، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1998.
49. طلعت إبراهيم لطفي، أساليب و أدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، دت.
50. طه عبد الرحمان، أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، ط1، دت.
51. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر، مصر، دط، 2008.
52. عبد الجليل مرتاض، اللغة والتواصل اقترايات لسانية للتواصلين الشفهي والكتابي، دار هومة ، الجزائر، دط، 2003.
53. عبد الخالق زغير عدل، بحوث نحوية في الجملة العربية، دار رند للطباعة والنشر، العراق، ط1، 2011.
54. عبد الرحمان بن محمد ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تح: درويش جودي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، دط، 2002.
55. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد و الصحافة الالكترونية، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، ط1، 2011.

56. عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية، مؤسسة الرسالة، د ط، 1980.
57. عبد القادر الغزالي، اللسانيات ونظرية التواصل، دار الحوار للطباعة، اللاذقية، سوريا، ط 1، 2003 م.
58. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، مكتبة الحانجي، القاهرة، ط5، 2004.
59. عبد الله محمد الغدامي، الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريحية مقدمة نظرية دراسة تطبيقية، دار سعاد الصباح الكويت، دط، 1999.
60. عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار العلم، للملايين، د ط، د ت.
61. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، دت.
62. عبده الراجحي، مهارات العربية في النحو والصرف، دار المسيرة، الاسكندرية، دط، 2007 .
63. عدنان حسين قاسم، الاتجاه الأسلوبى البنيوي في نقد الشعر العربى، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر، دط، 2001.
64. علاء محمد جبر، المدارس الصوتية عند العرب النشأة والتطور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2006.
65. علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر، ط1، 2007.

66. عمر بن عبد العزيز السيف، بنية الرحلة في القصيدة التاريخية (الأسطورة والرمز)، مؤسسة الانتشار العربي، ط 1، 2009.
67. عمر بوحفص الزموري، كتاب الجامع في علم الصرف، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د ط، 2006.
68. فردينان دو سوسير، علم اللغة العام، تر: يوثيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية للصحافة والنشر، بغداد، العراق، د ط، 1985.
69. فوزي عيسى، النص الشعري وآليات القراءة، منشأة المعارف، الإسكندرية، د ط، 1997.
70. كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، د ط، د ت.
71. كمال زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر، مصر، د ط، 1997.
72. لويس معلوف، المنجد في اللغة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، ط 19، د ت، ج 1 عمر أوكان، اللغة والخطاب، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، د ط، 2001.
73. محسن عطية، الواضح في القواعد النحوي والابنية الصرفية، دار المناهج، عمان، الاردن، ط 1، 2007.

74. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2007.
75. محمد الدسوقي، البنية اللغوية في النص الشعري، دار العلم والإيمان للنشر، مصر، ط1، دت.
76. محمد الهادي الطرابلسي، خصائص الأسلوب في الشوقيات، منشورات الجامعة التونسية، تونس، ط1، 1981.
77. محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ضبط وتخريج وتعليق الدكتور مصطفى ديب البغا، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط4، 1990م.
78. محمد بن محمد، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد العليم الطحطاوي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط1، 2000، ج31، ص86.
79. محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991.
80. محمد سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، دط، 1996.
81. محمد عبد الكريم الرويني، فصول في علم اللغة المعاصرة، عالم الكتب للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2002.
82. محمد علي عبد الكريم الرويني، فصول في علم اللغة، عالم الكتب، ليبيا، ط1،

2002

83. محمد كراكي، خصائص الخطاب الشعري في ديوان أبي فراس الحمداني، دار هومة، الجزائر، 2003.
84. محمد كشاش، رؤية في التواصل والتعبير بالعلامات غير اللسانية، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط1، 2001.
85. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2001.
86. محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2000.
87. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الكويت، دط، 2003.
88. محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، مصر، 2005.
89. محمود عكاشة، الدلالة اللفظية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، دط، 2002.
90. محي محمد مسعد، الإطار القانوني للنشاط السياحي والفندقي، المكتب العربي الحديث، مصر، دط، دت..
91. مذكور عاطف، علم اللغة بين التراث والمعاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، 1987..

92. مصطفى بوعناني، في الصوتيات العربية والغربية، عالم الكتب الحديث، دط، 2010.
93. ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997، المجلد5، حرف اللام، مادة لغا.
94. ناصر لوحيشي، الرمز في الشعر العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، الطبعة الأولى، 2011.
95. نجاه عمار الهمالي، الصورة الرمزية في الشعر العربي الحديث، مجلس الثقافة العامة، سرت ليبيا، دط، 2008.
96. نجيب بخوش، عبيدة صبطي، الدلالة والمعنى في الصورة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2009.
97. نعيم الظاهر، سراب إلياس، مبادئ السياحة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2007.
98. نهاد موسى، عودة أبو عودة، علم الصرف، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، مصر، دط، 2009.
99. نور الدين رايبص، اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل، عالم الكتب الحديث، فاس، المغرب، ط1، 2014.

100. هادي نهرو أحمد الخطيب، إدارة الاتصال والتواصل: النظريات، العمليات، الوسائط، الكفايات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، أريد، عمان، ط 1، 2009.

101. هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، تحقيق: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط6، 1985، ج2.

102. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، فهرسة المكتبة الوطنية أثناء النشر، الخرطوم، السودان، ط1، 2011.

103. يوسف قطامي، إدارة الصفوف: الأسس السيكولوجية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط 2، د ت.

ثانيا: المجلات والدوريات:

104. نور الدين زراي، الخطاب القراني وعملية الاتصال، مجلة اللغة والاتصال، جامعة وهران، العدد1، 200

ثالثا: الرسائل الجامعية:

105. أحمد أديب أحمد، تحليل الأنشطة السياحية في سورية باستخدام النماذج القياسية-دراسة ميدانية-، ماجستير، قسم الإحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية، 2006/2005.

106. بدر الدين بن بلعباس ، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين - الفيسبوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجا ، ماجستير، علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2014/2015
107. حميدة بو معوشة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة - دراسة حالة الجزائر، ماجستير ، تخصص اقتصاد دولي والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011/2012.
108. عبد العزيز لعرج، التراث الثقافي والسياحة، قسم الآثار، منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2003-2004، عدد5، ص37.
109. عبد الكريم علي الدبيسي، زهير ياسين طاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البتراء، عمان، الأردن، 2012م.
110. عشي صليحة، الآثار التنموية للسياحة، ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة، 2005.
111. ماجد رجب العبد سكر، التواصل الاجتماعي: أنواعه- ضوابطه- آثاره ومعوقاته، ماجستير، قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011 م.

112. محمد محمد فراج عبد السميع، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي، كلية السياحة و الفنادق، جامعة الفيوم، مصر، 2012.
113. محمود فوزي شعوبي، السياحة والفندقة في الجزائر -دراسة قياسية 2002/1974، دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007/2006.
114. مريم ناريمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2011_2012م..
115. الياس عياشي، الخدمات السياحية الفندقية والتنمية الحضرية في جيجل - مدينة جيجل نموذجا- ماجستير، قسم على الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2008، 2009.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع:	الصفحة
مقدمة.....	أ- د
الفصل الأول: مفاهيم أولية	
I مفهوم اللغة ووظائفها.....	6
أولاً: مفهوم اللغة.....	6
ثانياً: وظائف اللغة.....	9
II مفهوم التواصل وعناصره.....	12
أولاً: مفهوم التواصل.....	12
ثانياً: عناصر التواصل.....	14
III مفهوم التواصل الاجتماعي وأنواعه.....	16
أولاً: مفهوم التواصل الاجتماعي.....	16
ثانياً: أنواع التواصل الاجتماعي.....	17
IV مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونماذجها.....	18
أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.....	18
ثانياً: نماذج من مواقع التواصل الاجتماعي.....	20
V ماهية الفيسبوك.....	23
أولاً: التعريف بالفيسبوك.....	23
ثانياً: مميزات وخصائص الفيسبوك.....	24
ثالثاً: إحصائيات موقع الفيسبوك.....	26
رابعاً: إحصائيات موقع الفيسبوك في الجزائر.....	27
VI مفهوم السياحة ومقومات الجذب السياحي.....	28
أولاً: مفهوم السياحة.....	28
ثانياً: مقومات الجذب السياحي.....	31
VII مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها في صناعة السياحة.....	33

الفصل الثاني: أثر لغة الفيسبوك في جذب السياحي

37	I التواصل اللغوي.....
37	أولاً: المستوى النحوي.....
48	ثانياً: المستوى الصوتي.....
57	ثالثاً: المستوى الصرفي.....
65	رابعاً: المستوى الدلالي.....
70	II التواصل غير اللغوي.....
70	أولاً: الرمز.....
74	ثانياً: السياق.....
78	ثالثاً: الصورة.....
81	III تحليل المقابلة الغرضية.....
81	أولاً: مفهوم المقابلة.....
81	ثانياً: مفهوم العينة الغرضية.....
88	الخاتمة.....
91	قائمة المصادر والمراجع.....
106	فهرس الموضوعات.....

الملاحق

الملاحق

Ask.com x (2) Grazeyal Chill Chill x www.jerome-mathieu.com x 3 ساعات من أجل وأروع الأ x

https://www.facebook.com/nhebbiskra/photos/a.726210000825876.1073742086.290764724370408/735921766521366/?type=1&theater

Grazeyal

ابحث عن أشخاص وأماكن وأغراض

Grazeyal Chill Chill من قبل I love Biskra

الملاحظات

I love Biskra

تم تسجيل الإعجاب بالصفحة 4 أبريل 2015

جولة في الزيبان #بانينان

واحة الإلهام ، هي من أجمل مناطق #الزيبان ، جمالها الخلاب يكمن في جمعها بين #الجال و #اللود و #الأخناق و #النخيل و #الشروقات، كما أن بها مناطق تقريبا... تطلو من عيت البتر ،ماجطها تكتسي حلة #الطبيعة العذراء ، كما يجيش بالمنطقة أصناف حيوانية متعددة ، أليفة ومتوحشة ، لبنيان أيضا تاريخ حافل بالنظال والبطولات #التوروية ، حيث خاضت المنطقة عدة #معارك إبان الحقبة الإستعمارية ، وكانت تمر ومنطقة راحة للتوار ، نظرا لموقعها الإستراتيجي ونقاء #طبيعتها

الموقع: 50 كم عن عاصمة الزيبان #

المنطقة: سياحية طبيعية أثرية بإمتياز #

شكرا الي كل من يزودنا بمعلومات عن هذا الصرح السياحي الطبيعي #Radou

إعجاب · التعليق · مشاركة

108 أشخاص معجبون بهذا. الأكثر ملاءمة

4 مشاركة

Raja Bouzidi أنتم مشكورون على هذه الجولة السياحية التي تعرفنا بمناطقنا الجميلة .

إعجاب · رد · 2 · 4 أبريل، الساعة 09:34 مساءً · تم تعديلا

اكتب تعليقاً...



www.ilovebiskra.com

Clinique d...
Clini...
La Clinique...
du Grand Montréal est une...
clinique spécialisée dans...
la vaccination...

الدرسة (10) 1*

FR ?

20:56
07/04/2015

الشكل رقم 3

- الأحدث
- 2015
- 2014
- 2013
- 2012
- 2011
- 2010
- 1993
- تاريخ الميلاد

إعلان مُموّل



Exclusive Interview: Uk...
uatoday.tv
Steven Brese interviews
Australia's very first
ambassador to Ukraine
Doug Trappet

الدردشة (10)

مناسبة شخصية صورة / فيديو الحالة

الأحدث اليوميات Grazezal Chill Chill

تمت مشاركة اليوم I love Biskra من قبل Grazezal Chill Chill.
5 أبريل، الساعة 09:22 صباحاً · 419 من الأعضاء سيدي عقبة ثقافة سيدي عقبة ثقافة من أجل غد ثقافي...

كثبت حروف اسمها من ذهب: بسكرة... النجمة الساطعة في أفق الصحراء الشاسعة "عروس الزيبان الحضارة الضاربة في عمق التاريخ



1,700 من الأعضاء

سيدي عقبة ثقافة
419 من الأعضاء
سيدي عقبة ثقافة من أجل غد ثقافي...

3 · الملاحظات

love

منذ أكثر من سنة Grazezal Chill Chill من قل
كلام جميل : سألت عجوز عن معنى الحب، فأجابت!!!!!! أول مرة سمعت هذه الكلمة كنت طفلة صغيرة وكانت من والدي الذي قلني وقال إنني أحبك , فقلت الحب هو :الحنان والأمان وحضن

2

TGV

منذ أكثر من سنة Grazezal Chill Chill من قل
في الإفطار أسرع من أدان الإفطار كيف كان الإفطار اليك التفاصيل الأكل يكون بي التوازي مع الأذان 1- عندما يقول المؤمن أحم أحم يكون قد ماء الملعقة بالحريرة و وضعها على بعد سنتيم من شفتيه 2- عندما يفر

3

النشاطات الأخيرة

Biskra Tourisme الآن صديقة ل Grazezal و 4 أشخاص آخرين

الشكل رقم 4

Ask.com x (1) Grazeyal Chill Chill x www.jerome-mathieu.com x 3 ساعات من أجل وأروع الأ x

https://www.facebook.com/worthyof.net/photos/a.357747324341811.1073741828.357571797692697/757310914385448/?type=1&theater

Grazeyal Chill Chill

تمت مشاركة صورة أنا ممير من قبل Grazeyal Chill Chill

أنا ممير

تم تسجيل الإعجاب بالصفحة · 26 مارس ·

في #كوريا البحر ينشق كل عام بعد مهرجان "انشقاق البحر" أو "طريق جيندو البحري"، في كوريا الجنوبية من المهرجانات السياحية البارزة في المنطقة، ويطلق عليه أيضاً معجزة النبي موسى عليه السلام، حيث تشهد جزيرة جيندو في نهاية شهر فبراير ومنتصف يونيو من كل سنة، ظاهرة مد وجزر منخفضة للغاية تتسبب في ظهور طريق طبيعية بطول 2.9 كيلومترا ويتراوح عرضها ما بين 10 و40 متراً، تربط جزيرة جيندو الرئيسية وجزيرة مودو الصغيرة بجنوب جزيرة جيندو.

إعجاب · التعليق · مشاركة

6 أشخاص معجبون بهذا.

مشاركة واحدة

Nada Nody سبحان الله

إعجاب · رد · 26 مارس، الساعة 07:27 صباحاً

اكتب تعليقاً...



Grazeyal Chill Chill

تمت مشاركة اليوم أنا ممير من قبل Grazeyal Chill Chill

21:00 07/04/2015

الشكل رقم 5

Ask.com x (1) Grazeyal Chill Chill x www.jerome-mathieu.com x 3 ساعات من أجمل وأروع الأ... x

https://www.facebook.com/401723746568301/photos/a.452434418163900.102691.401723746568301/473686332705375/?type=1&theater

ابحث عن أشخاص وأماكن وأغراض

الملاحظات

الاحد

السباحة حول العالم

تم تسجيل الإعجاب بالصفحة 5 أبريل، 2013

ما الذي يجعل شواطئ انجوليا Anguilla من أجمل شواطئ العالم
رمال بيضاء ناعمة علي طول الشواطئ
مياه نقية صافية
جلسات رومانسية علي الشواطئ

إلغاء إعجابي · التعليق · مشاركة

أنت و221 آخرون معجبون بهذا.

169 مشاركة

عرض 20 تعليقًا إضافيًا

Ahmed Sedky
https://www.facebook.com/Egypt.so7ba
إعجاب · رد · 12 أبريل، 2014، الساعة 12:07 مساءً

Mohamad Gamal
استمتع باجمل 5
أبــــــــــــــــام
هضبة أم السيد - شرم الشيخ
فندق ... رؤية المزيد
إعجاب · رد · 15 مايو، 2014، الساعة 02:09

اكتب تعليقاً...



www.TourismOverWorld.com

FR 21:02 07/04/2015

الشكل رقم 6

غسيرة جوهرة التراث والسياحة

تم تسجيل الإعجاب بالصفحة · 19 مارس ·

من عادات و تقاليد الشاوية في القرن الماضي، ان تحضر و تنسج العروس قبل زواجها بربوس " اعلاو " لتبرهن انها من اهم اعمدة الاسرة و بعد زواجها باسابيع قليلة تبدأ بعمل نسيج في منزلها الجديد لتبدأ في بناء حياة أسرية جديدة

إلغاء إعجابي · التعليق · مشاركة

أنت و134 آخرون معجبون بهذا. الأكثر ملاءمة ·

34 مشاركة

الساحدة لربها هذي مرأة اتناغ الدنيا موش اتناغ اتجيب بجهد ولا نكلك بجلد
إعجاب · رد · 1 · 20 مارس، الساعة 08:28 صباحاً

Rahim Rahim الا يوجد الان نساء ينسجن؟؟؟
إعجاب · رد · 1 · 19 مارس، الساعة 10:19 مساءً

Mouni Mona الصبح كانت النساء ينسجن العجب من ملابس وفراش وغيرها لكن لم تعد

اكتب تعليقاً...



غسيرة جوهرة التراث والسياحة

tool that makes it possible to swap, sell or auction items in a

إعجاب · التعليق

التعليق

Ask.com x (3) Grazeal Chill Chill x www.jerome-mathieu.com x 3 ساعات من أجمل وأروع الأ...

https://www.facebook.com/hayne.sad

Grazeal Chill Chill

الأحدث | اليوميات | Grazeal Chill Chill

مناسبة شخصية | صورة / فيديو | الحالة




تمت إضافة 5 صور جديدة من قبل تركيا دوت كوم.

#تركيا #اسطنبول
ساحة #تقسيم #الآن
الجور رائع جدا
ماطر قليلا...مشمس قليلا..غائم قليلا .. كافة الفصول في يوم واحد
هل زرتها من قبل؟ #شاركنا_بر...

التطبيقات والألعاب 1

تسجيلات الإعجاب 769

أنا مميز

خدمات التصحيح

Apoce alger

أكتشف الجزائر - ...Dissco

نساس - ...الج...

الجزائر وما أدراك ما...

www.sellaby.com

Sellaby.com is the social tool that makes it possible to swap, sell or auction items in a...

إعلان مُموَّل

الأحدث

2015

2014

2013

2012

2011

2010

1993

تاريخ الميلاد

21:21 07/04/2015

الشكل رقم 8

--- ناس الجزائر ---
تم تسجيل الإعجاب بالصفحة 4 أبريل ·
الحلى الفضي التقليدي ... زينة المرأة وقيمة روحية وجمالية
إعجاب · التعليق · مشاركة
46 أشخاص معجبون بهذا.
مشاركة واحدة
اكتب تعليقاً ...

إعلان مُمَوَّل



MTL NewTech - April 7th
mtlnewtechcif.eventbrite.com
Come see 4 innovative startups pitch and 2 experts talks on April 7th at Notman house



fb.com/Ness.ELDjazair

instagram.com/discover_algeria

الشكل رقم 9

Ask.com x (3) Grazeyal Chill Chill x www.jerome-mathieu.com x 3 ساعات من أجل وأروع الأ x

https://www.facebook.com/210254975735147/photos/a.503876703039638.1073741844.210254975735147/806494972777808/?type=1&theater

البحث عن أشخاص وأماكن وأغراض

الأحداث

الملاحظات

الجزائر وما أدراك ما الجزائر

تم تسجيل الإعجاب بالصفحة 25 فبراير * تم التعديل *

تلوج في الشمال و صحراء في الجنوب
منظر لا تراه العيون إلا في بلد اسمه الجزائر — مع
فراشة الحياة، Simone Saracino ،Amou Khalou ،
Lorenzo Marino ،Wachtmaister Aurelio Andres ،
Giorgio Saracino ،Tiziana Assunta وIolanda
Crisafulli

إعجاب * التعليق * مشاركة

3,394 أشخاص معجبون بهذا. الأكثر ملاءمة *

718 مشاركة

أبو حمزة الأقساوي ربي يحفظ الجزائر 🇩🇿❤️
من بيت المقدس لكم تحية



اكتب تعليقاً...

Chill Chill

4 أبريل، الساعة 10:47 صباحاً * شارك

10 الفردسة

21:26 07/04/2015

الشكل رقم 10

- الأحدث
- 2015
- 2014
- 2013
- 2012
- 2011
- 2010
- 1993
- تاريخ الميلاد

مناسبة شخصية صورة / فيديو الحالة

الأحدث اليوميات Grazezal Chill Chill



love
منذ أكثر من سنة Grazezal Chill Chill من قبل
كلام جميل : سألت عجوز عن معنى
الحب, فأجابت!!!!!! أول مرة سمعت هذه الكلمة
كنت طفلة صغيرة وكانت من والدي الذي قبلني وقال
إنني أحبك , فقلت الحب هو :الحنان والأمان وحضن
2

TGV
منذ أكثر من سنة Grazezal Chill Chill من قبل
في الإفطار أسرع من أن الإفطار كيف كان الإفطار اليك
التفاصيل الأكل يكون بي التوازي مع الأذان 1- عندما يقول المؤمن أحم
أحم يكون قد ملاء الملعقة بالحريرة و وضعها على بعد ستيم من سفينة
2- عندما يقر
3

إعلان مُمَوَّل



Sellaby.com
www.sellaby.com
Sellaby.com is the social
tool that makes it possible
to swap, sell or auction
items in a...



تمت إضافة 4 صور جديدة من قبل الجزائر وما أدراك ما الجزائر.
مناظر لا تراها الا في منطقة اسمها إلبزي
و بلد اسمه الجزائر ILLIZI
Algerian Sahara

النشاطات الأخيرة

- Biskra Tourisme ل Grazezal الآن صديقة ل Artisanat و 4 أشخاص آخرين.
- أكتشف الجزائر - Disscover Algeria يعجب Grazezal.

الدردشة (10)

الشكل رقم 11

ألعابك

المزيد

الألعاب الموصى بها

المزيد

الويب

الويب

2س

1ي

8س

المزيد من الأصدقاء (1)

Sif Bousb ... الهاتف المحمول

الويب

الويب

2س

1ي

8س

المزيد من الأصدقاء (1)

Sif Bousb ... الهاتف المحمول

إشياء إعلانية

إعلان مُموَّب



EBAY SHOPKOREA
YOU CAN FIND EVERYTHING WHAT YOU WANT

eBayShopKorea.com
www.ebayshopkorea.com

Discover Korea on eBay



Ringo Starr LIVE Montreal
theatrestdenis.com

Ringo Starr and His All-Starr Band LIVE in Montreal on October 21st, 2015! Get tickets!

تمت إضافة صورة جديدة من قبل الجزائر وما أدراك ما الجزائر. ساعة واحدة • تم التعديل

عندما تتكلم جيغل يا صديقي JIJEL ALGERIA



إعجاب • التعليق • مشاركة

117 أشخاص معجبون بهذا.

5 مشاركة

اكتب تعليقاً...

أميرة الورد عندما تتكلم جيغل سكت الجميع ...

الشكل رقم 12

Facebook interface showing a photo of a beach and a list of users who liked it.

متابعة 8 · دقائق ·

عندما تكلم جيغل يسكت الجميع ...

إعجاب · التعليق

اكتب تعليقاً...

مشاهدة الكل طلبات الصداقة

- Salma Bou Nabi 1 صديق مشترك
بإل الموافقة على طلب الصداقة
- بانع الزطلة
بإل الموافقة على طلب الصداقة
- Mimoh Solo
بإل الموافقة على طلب الصداقة



الشكل رقم 13

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

موضوع الدراسة

لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في الجذب السياحي
الفيسبوك أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية تخصص لسانيات
وسياحة

إشراف الدكتورة:
ليلى سهل

إعداد الطالبة:
إيمان حنين شين

سيدي / سيديتي

إليك مجموعة من الأسئلة التي تتناول موضوع لغة السياحة في الفيسبوك، يرجى منك
الإجابة عنها بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة لوجهة نظرك.
ملاحظة: البيانات الواردة في الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي،
نرجوا منكم عدم ترك أي عبارة دون إجابة.

نشكركم على تعاونكم معنا

السنة الجامعية: 2015/2014 م

الأسئلة:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- هل تؤثر فيك الجملة السياحية الاسمية أو الجملة السياحية الفعلية

3- أي الأصوات التي استحوذت على سمعك في المجال السياحي: المهموسة

أو المجهورة

4- أي البنيات الصرفية أعمق في الدلالة على المعنى السياحي: صيغ الأسماء

أو صيغ الأفعال

5- هل أمكن للعلاقتين الداليتين (التضاد والترادف) من إيصال الرسالة السياحية إليك

نعم لا

6- إذا كانت الإجابة ب نعم أيهما أثرت فيك أكثر: التضاد الترادف

7- هل تؤثر الصورة البصرية السياحية على انتباهك: نعم لا

8- هل تمكن الرمز من إيصال الفكرة وتقريبها لك: نعم لا

9- من الباعث الذي يؤثر فيك: المؤسسات السياحية أو الأفراد

العاديين

10- هل الرسالة اللغوية من أصوات وصرف وتركيب ودلالة كافية لجلبك سياحيا:

نعم لا

11- هل تؤثر الصورة السياحية وحدها دون بنية لغوية في جذبك سياحيا:

نعم لا

12- هل تحقق لك التواصل مع الرسالة الفيسبوكية من خلال جمال بنية الكلمة

أو الصورة فقط أو الاثنين معا

ملخص المذكرة

قربت مواقع التواصل الاجتماعي بين الأشخاص المتباعدين جغرافيا، وجعلت العالم يبدو بحق كقرية صغيرة. حيث أضحى الفيسبوك يشغل حيزًا كبيرًا في حياة الكثيرين باختلاف أعمارهم وتوجّهاتهم، فهو أكبر وأسرع قناة للتواصل بين الأفراد والجماعات عبر العالم، لما له من أهمية بالغة في حياتهم، كونه منبرا مفتوحا على جميع ميادين الحياة، ففيه يتعرّف الفرد على بلدان شتى وأصدقاء في جميع أسقاع العالم، كما نجده يحضى باهتمام واسع من مقدمي خدمات السفر، كونه أصبح وسيلة من وسائل الترويج السياحي. فالفيسبوك يعتبر بمثابة الرئيس الذي يحقق أهداف أي مؤسسة، لأنّه يضمن التفاعل الايجابي، وذلك بمعرفة المتواصلين فيه، معظم مواقع السياحة العالمية، من خلال المتابعة وتبادل المعلومات والمناقشات مع الأصدقاء، والتعرّف على عادات وتقاليد البلد المستهدف للزيارة. ويتمّ هذا التواصل بواسطة اللغة التي تعدّ جهدا معرفيا متراكما متفقا عليه. نقله السلف إلى الخلف، لتعمل وظيفتها الأساس، وهي التواصل بين الأفراد ويتمّ هذا التواصل بشقيه اللغوي وغير اللغوي. لهذا كان اختيارنا لموضوع "لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها في الجذب السياحي الفيسبوك أنموذجا" مجالا للدراسة.

ومن خلال ماسبق سوف نجيب في هذا البحث على الأسئلة الآتية: ما اللغة ؟ وما التواصل؟ وكيف يتحقق التواصل اللغوي والتواصل غير اللغوي في الفيسبوك؟ وما أثر كل ذلك على الجذب السياحي؟

وكان اختيارنا لهذا الموضوع باعتباره موضوعا جديدا لم يسبق له الدراسة في ميدان الأدب العربي، ولما يحمله من جاذبية في ساحة الدرس اللغوي، وربطه بميدان السياحة، كما أنه موضوع حصري يتماشى مع زماننا الحاضر، فيربط اللغة بعالم المعرفة.

بالإضافة إلى محاولتنا دراسة اللغة التي يتواصل بها الفيسبوكيون، لمعرفة مدى فاعليتها في الجذب السياحي للأفراد.

وللوصول إلى أجوبة للأسئلة السابقة، قسّم البحث إلى فصلين، بعد مقدمة ليذيل بخاتمة، فالفصل الأول خصص لـ "مفاهيم أولية" تناولنا فيه مفهوم اللغة وظائفها، ثم مفهوم التواصل وعناصره، تلاه مفهوم التواصل الاجتماعي وأنواعه، بعده مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونماذجه، ثم ماهية الفيسبوك، جاء بعده مفهوم السياحة ومقومات الجذب السياحي، وأخيرا مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها في صناعة السياحة.

أما الفصل الثاني فجاء موسوما بـ "أثر لغة الفيسبوك في الجذب السياحي"، كان تطبيقيا تمّت فيه دراسة التواصل اللغوي بالمستويات اللسانية (الصوتي، المستوى النحوي، المستوى الصرفي، المستوى الدلالي)، والتواصل الغير اللغوي الذي قمنا فيه بدراسة (الرمز، و السياق، والصورة)، بالإضافة إلى تحليل أجوبة المقابلة لتتوصّل إلى أثر اللغة في الجذب السياحي.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع إلى اتباع المنهج الوصفي التحليلي، لمدى ملاءمته للموضوع، و كذلك المنهج الإحصائي الذي لجأنا إليه لتحديد النسب في البحث، مما ساعدنا على ملاحظة الفوارق والاختلافات بينهما.

وإنجازنا لهذا البحث كان بفضل مجموعة من المراجع أهمها: اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل لـ"نور الدين رايس"، فصول في علم اللغة العام لـ"محمد عبد الكريم الرويني"، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة لـ"محمود عكاشة"، اللغة والخطاب لـ"عمر أوكان".

وفيما يخصّ الصعوبات التي حاولت عرقلة مسيرتنا في هذا البحث هي كثرة المصادر والمراجع في مجال اللغة واللسانيات، وقلتها وربما انعدامها في مجال المواقع الاجتماعية والسياحة، كذلك تشعب موضوع البحث، بل اتساعه مما صعب علينا مهمة التحكم في الموضوع.

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى مجموع النتائج الآتية:

- تعددت واختلفت تعاريف اللغة عند العلماء والباحثين كل حسب منهجه وتصوره وانحصرت وظيفة اللغة عند بعض العلماء في التواصل فيما عارض آخرون ذلك وأكدوا أن لها عدة وظائف أخرى.

- تعددت مفاهيم التواصل، وتشبعت معانيه واختلط بغيره من المصطلحات فصار ردفا لها، وليكون التواصل ناجحا لا بد من وجود عناصره الستة المتمثلة في (المرسل، المرسل إليه، الرسالة، القناة، الشفرة، السياق).
- أنواع التواصل الإجتماعي ثلاثة وهي: التواصل اللفظي، الكتابي، الإلكتروني وهذا الأخير أي التواصل الإلكتروني يشمل النوعين السابقين.
- السياحة ظاهرة عرفها الإنسان منذ القدم، وقد عززت في عصرنا الحالي بفضل مواقع التواصل الإجتماعي.
- لقد ورد الرمز في عبارات الأشكال السياحية الفيسبوكية بأنواع وهي: الرمز الطبيعي، الرمز التاريخي، الرمز الديني.
- اشتملت أشكال الفيسبوك على التواصل اللغوي والذي تمّ بالمستويات اللسانية الأربعة (المستوى النحوي، الصرفي، الدلالي، الصوتي)، وعلى التواصل غير اللغوي والذي تجلى في (الرمز، الصورة، السياق).
- لقد تحقق تأثير وانجذاب المتلقي الفيسبوكي بتداخل كل من التواصل اللغوي والصورة. وفي الأخير ندعو الله ونسأله أن ينفعنا بما علمنا، ويزدنا علما وهو الهادي إلى سواء السبيل.

نحاول في هذا البحث الموسوم بـ " لغة التواصل في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في جذب السياح الفيسبوك أنموذجاً"، الكشف عن اللغة التي يتواصل بها رواد الفيسبوك في المجال السياحي، حيث يتمثل هذا التواصل ويتحقق بشقيه اللغوي والذي يشمل المستويات اللغوية الأربعة (المستوى النحوي، صوتي، صرفي، دلالي)، والتواصل غير لغوي من (صورة، ورمز، وسياق)، للكشف عن الأثر الذي تقوم به هذه اللغة في جذب السائح.

Resumé

Dans cette recherche, intitulée: "**la langue de communication dans les réseaux sociaux et son effet sur l'attraction touristique, le face book comme modèle**", nous essayons de dévoiler la langue dans laquelle communiquent les pionniers du le face book dans le domaine touristique cette communication se présente et se réalise dans ses deux aspects, linguistique qui comprend les quatre niveaux linguistiques (phonétique, sémantique, grammaticale et celui de la conjugaison) et la communication non linguistique (image, symbole et contexte) pour démontrer l'effet du langue sur l'attraction touristique